

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية



## مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو.

-دراسة ميدانية على طلبة بعض التخصصات جامعة مولود معمري تيزي وزو-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتين:

تحت اشراف الأستاذ الدكتور :

■ تيعشادين محمد

■ سهران حياة

■ سلام صورية

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر و تقدير

العزير القدير الذي انعم علينا بنعمة العقل ووقفنا في لله اول شكر

إتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر الكبير والتقدير العالي واحتراماتي الشديدة للأستاذ

المشرف تيعشادين محمد"

الذي لم يبخل علينا ولا يوم على مساعدتنا و إرشادنا و توجهنا

لاكمال المذكرة فألف تحية منا إليكم أستاذي.

-وكل الشكر والتقدير الى كل أساتذة قسم علوم التربية على مساعدتهم

و دعمهم لنا و على وقتهم الذي منحونا إياه.

-كما نخص بالذكر والتوجه بالشكر الى كل طلبة مولود معمرى تامدا

بمختلف تخصصهم ومستوياتهم وذلك لمساعدتهم لنا في الإجابة عن

الاستمارات.

-و في الأخير نتقدم بالشكر الى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

سواء من قريب أو من بعيد ، و لو بكلمة طيبة بعثت فينا الأمل

والنفاؤل

# الإهداء

من منطلق الحب و الوفاء أهدي الفرحة بإتمام عملي هذا إلى:

التي تستقبلني بابتسامة و تودعني بدعوة ، الى نبع الحب و الحنان والى من  
رسمت لي المستقبل بخطوط من الثقة و الأمل الى من أنحنى لها العطاء أمام  
قدمها أُمي الغالية حفصتها الله و بارك لنا في عمرها

الى من سعى و شقى لأنعم بالراحة... الى الذي يبخل علي بشيء من أنجل تحقيق  
النجاح...أبي الغالي حفصه الله و أطال في عمره.

-الى أغلى ما أهدتني الحياة ،رفيق دربي زوجي حفصه الله و رعاه و الى  
كل عائلته الكريمة.

و الى من جمعني بهم رحم واحد ولا تكتمل الفرحة إلا بوجودهم.  
أخواتي ، إخواني ، وأولادهم .الذين دعموني في كل المحن و الأوقات  
الى كل من "عائلة سهران" و "عائلة كتامي"  
الى أستاذتي الكرام و إلى كل من علمني حرفا و قدم لي يد المساعدة و  
العون.

# فهرس المحتويات

كلمة شكر

اهداء

ملخص الدراسة

01.....مقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الأول: تمهيد عام للبحث

05.....01- مشكلة البحث

09.....02- فرضيات البحث

09.....03- اهداف البحث

09.....02- أهمية البحث

10.....03- تحديد المفاهيم

13.....04- الدراسات السابقة

### الفصل الثاني : قلق المستقبل

19.....- تمهيد

19.....01- تعريف القلق

20.....02- أنواع القلق

21.....03- تعريف قلق المستقبل

22.....04- خصائص قلق المستقبل

23.....06- أسباب قلق المستقبل

25.....07- مظاهر قلق المستقبل

27.....08- العوامل المؤثرة في قلق المستقبل

29.....09- النظرية المفسرة لقلق المستقبل

33.....10- آليات وإجراءات الخفض من مستوى قلق المستقبل

35.....- خلاصة

## الفصل الثالث: الطالب الجامعي

- 37.....تمهيدا -
- 37.....01- تعريف الطالب الجامعي
- 38.....02- خصائص الطالب الجامعي
- 39.....03- حقوق الطالب الجامعي
- 42.....04- التزامات وواجبات الطالب الجامعي
- 43.....05- مهارات الطالب الجامعي
- 45.....06- دور الجامعة في حياة الطالب
- 47.....07- المعاش النفسي لدى الطالب الجامعي
- 51.....- خلاصة

## الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للبحث

- 55.....تمهيد -
- 55.....01- منهج البحث
- 55.....02- الدراسة الاستطلاعية
- 56.....03- مجتمع البحث
- 57.....04- عينة البحث
- 59.....05- أدوات البحث
- 61.....06- الحدود الزمنية للبحث
- 61.....07- أدوات المعالجة الإحصائية للبيانات

## الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

- 63.....01- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات
- 69.....02- الاستنتاج العام
- 70.....03- التوصيات والاقتراحات
- 71.....- الخاتمة
- 73.....- المراجع

- قائمة الجداول -

| الصفحة | العنوان   | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 56     | - وصف مجتمع البحث.  | 01         |
| 57     | - نسبة تمثيل العينة لمجتمع البحث.   | 02         |
| 57     | - توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.   | 03         |
| 58     | - توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي.  | 04         |
| 58     | - توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المستوى الدراسي.   | 05         |
| 59     | - توزيع بنود وأبعاد مقياس قلق المستقبل.   | 06         |
| 60     | - صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس قلق المستقبل.   | 07         |
| 61     | - ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق.                                     | 08         |
| 63     | - اختبار T لعينة واحدة يحدد مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو                                | 09         |
| 65     | - اختبار T لعينتين مستقلتين يحدد الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.          | 10         |
| 66     | - اختبار T لعينتين مستقلتين يحدد الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي | 11         |
| 67     | - اختبار T لعينتين مستقلتين يحدد الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. | 12         |

## - ملخص البحث -

استهدفت دراسة البحث الحالي موضوع القلق و القلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمرى بتيزي وزو، وقد انحصرت إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

- هل مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمرى تيزي- وزو مرتفع؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي- وزو تعود لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي- وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر/ دكتوراه الطب)؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص الدراسي (علوم تربية وأرطونيا/ علوم طبية وبيولوجيا)؟

كما تمت صياغة فرضيات بحث هي:

- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمرى تيزي وزو مرتفع.

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير الجنس.

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر/ دكتوراه الطب).

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص الدراسي (علوم تربية و أرطونيا/ علوم طبية وبيولوجيا).

تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، ولجمع البيانات استخدمنا مقياس قلق المستقبل من إعداد "الخالدي" سنة (2007).

وقد خلص البحث للنتائج التالية:

- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمرى بتيزي وزو مرتفع.

- عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمرى تيزي وزو تعود لمتغير الجنس.

- وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي، وقد كانت الفروق لصالح طلبة الليسانس والماستر.

- وجود فروق في مستوى قلق لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص.

## Résumé

La présente étude de recherche a ciblé le thème de l'anxiété et de l'anxiété future chez les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. La problématique de recherche s'est limitée aux questions suivantes :

- Le niveau d'angoisse du futur chez les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou est-il élevé ?
- Existe-t-il des différences dans le niveau d'anxiété future parmi les étudiants de l'Université de Tizi-Ouzou en raison de la variable de genre ?
- Existe-t-il des différences dans le niveau d'anxiété future parmi les étudiants de l'Université de Tizi-Ouzou en raison de la variable du niveau académique (Master/PhD) ?
- Existe-t-il des différences dans le niveau d'anxiété face à l'avenir parmi les étudiants de l'Université de Tizi Ouzou en raison de la variable de spécialisation académique (sciences de l'éducation et sciences orthopédiques/sciences médicales et biologie) ?

Des hypothèses de recherche ont également été formulées :

Le niveau d'anxiété pour l'avenir parmi les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou est élevé.

Il existe des différences dans le niveau d'anxiété future parmi les étudiants de l'Université de Tizi Ouzou en raison de la variable sexe.

Il existe des différences dans le niveau d'anxiété future parmi les étudiants de l'Université de Tizi Ouzou en raison de la variable du niveau académique (Master/PhD).

Il existe des différences dans le niveau d'anxiété future parmi les étudiants de l'Université de Tizi Ouzou en raison de la variable de spécialisation académique (sciences de l'éducation et arthonia/sciences médicales et biologie).

L'échantillon de l'étude était composé de (200) étudiants et étudiantes, et pour collecter des données, nous avons utilisé l'échelle d'anxiété future préparée par Al-Khalidi en 2007.

La recherche s'est conclue avec les résultats suivants :

Le niveau d'anxiété pour l'avenir parmi les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou est élevé.

Il n'y a pas de différence dans le niveau d'anxiété future parmi les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou en raison de la variable de genre.

Il y avait des différences dans le niveau d'anxiété liée aux examens chez un étudiant de l'Université de Tizi Ouzou en raison de la variable du niveau académique, et les différences étaient en faveur des étudiants en licence et en master.

Il existe des différences dans le niveau d'anxiété parmi les étudiants de l'Université de Tizi Ouzou en raison de la variable de spécialisation.

## مقدمة:

في الوقت الحاضر يعيش الانسان في عالم متغير تحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، بعض الحياة التي يعيشها و تحولت من البسيطة الى الحركية ولم يعود الانسان قادرا على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن النفسي، وأهم ما يغير هذا العصر أنه عصر يتشكل من خلال فتوحات علمية مذهلة في وسائل الاتصالات و المواصلات وأصبحنا في عصر يستحيل معه التنبؤ بما هو قادم.

فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الانسان بوابة العديد من الموافق التي قد تهدد حياته ومستقبله وتزيد اتجاه ما يكتنف مستقبل حياته، وما يتوقعه من احداث قد لا يقوي على مواجهتها على أن قلق المستقبل، يشكل خطرا على صحة الأفراد وسلوكهم و قد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي الى اختلال في توازن حياة الفرد، مما يكون له الأثار الكبير سواء من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد.

إن القلق من المستقبل لا يقتصر على فئة معينة من الأفراد، وإنما يطال معظم فئات المجتمع، ومن ضمن هذه الفئات الطلبة على العموم، فقد يظهر قلق المستقبل لديهم في ظل مجتمع مليء بالتغيرات المرتبطة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتفاعلاتها التي تنعكس على سلوكيات الطلبة، التي تدفعهم بالشعور بالاضطراب والقلق نتيجة للتناقضات بينما هو حسي وما هو واقع ملموس، و ما بين الأحلام التي يطمحون الى تحقيقها وما يتوقعونه مستقبلا، ذلك جميعهم قد يضعهم في صراعات نفسية واضطرابات انفعالية نتيجة التفكير في المستقبل، وخاصة ان كانت هناك مؤشرات سلبية تظهر في افق المستقبل المجهول.

فضلا عما سبق وبالنظر لمكانة الطالب في المجتمع وما هو منتظر منهم من حيث المسؤوليات التي تقاع على عاتقهم كونهم عماد مستقبل أي مجتمع، فهذا واقع ايضا يجعل الطالب عرضة لمشكلة قلق المستقبل، ذلك أن تفاعل الطموحات الشخصية من أكاديمية ومهنية واجتماعية، مع واقع المحيط الاجتماعي، يسبب مشكلة قلق المستقبل بدرجة وحدة متميزة من حيث الزمان والمكان.

ولعل الطالب الجامعي الجزائري لا يمكن أن يكون بأية حال، بمنأى عن مشكلة قلق المستقبل، خصوصا وأن مرحلة التعليم الجامعي تمثل عتبة الطموح الأكاديمي الذي يؤدي

للطموح المهني خصوصا، فيكون إذن التفكير في المستقبل من عوامل قلق المستقبل بدرجة اولى، وعليه يأتي بحثنا هذا في إطار دراسة قلق المستقبل على عينة من طلبة جامعة مولود معمري، من خلال عينة تيسرت لنا من طلبة بعض التخصصات الدراسية في الجامعة، وبغرض تناول بحثنا هذا فقط عرجنا فيه على جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي.

أما الجانب النظري فقد يتضمن ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول: وهو تمهيد عام للبحث ويتضمن مشكلة البحث، فرضيات البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: مخصص لموضوع قلق المستقبل ويتضمن تمهيد للفصل، مفهوم قلق المستقبل، خصائص قلق المستقبل، مظاهر قلق المستقبل، العوامل المؤثرة في قلق المستقبل، النظرية النفسية لقلق المستقبل، المعاش النفسي لطاب الجامعي، آليات وإجراءات الخفض من مستوى قلق المستقبل فخلاصة الفصل.

- الفصل الثالث: مخصص للطلاب الجامعي، ويتضمن تمهيدا، تعريف الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي، حقوق الطالب الجامعي، التزامات وواجبات الطالب الجامعي، مهارات الطالب التي ينبض عليه اكتسابها، العملية التعليمية، دور المرحلة الجامعية في حياة الطالب.

أما الجانب الميداني فيتضمن فصلين وهما:

- الفصل الرابع والمتعلق بالإجراءات الميدانية للبحث ويتضمن تمهيد، منهج البحث، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع البحث، عينة البحث، أدوات البحث، الحدود الزمنية للبحث، أدوات المعالجة الإحصائية للبيانات.

- الفصل الخامس: خاص يعرض وتحليل وتفسير النتائج، بحيث يتضمن عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات، الاستنتاج العام، التوصيلة والاقتراحات.

الجانِب النظري

الاطار العام لإشكالية الدراسة

الفصل الأول

تمهيد عام للبحث

## 01- مشكلة البحث:

يعد التفكير في المستقبل لدى الطالب الجامعي العلامة الفارقة التي تفرز على العديد من المظاهر الإيجابية والسلبية منها، فمقتضيات المرحلة التعليمية للطالب تفرض عليه تحديد الأولويات وبعض الترتيبات التي لها علاقة أساسا بالمستقبل بمختلف جوانبه الأكاديمية والاجتماعية، خصوصا مع اقتراب الطالب من مرحلة التخرج، ولعل تباين تعامل الطلبة مع مختلف إفرازات هذه المرحلة البارزة مصدر إشكال يختلف باختلاف تعامل الطالب مع ما يترتب من ذلك على حياته النفسية على وجه التحديد، إذن هناك تلازم بين المعاش النفسي النفسي للطالب والتفكير في المستقبل، وهذا ما يشير إلى وجود وشيوع ظاهرة القلق من المستقبل في أوساط الطلبة الجامعيين.

وعلى هذا الأساس فقد ينظر الطالب الجامعي إلى مستقبله بتفاؤل وأمل، واما بتشاؤم ويأس وهاتان الحالتان لا نستطيع عزلهما عن بعضهما، فكلاهما صفتان متلازمتان تصاحبان القلق من المستقبل بجوانبه الإيجابية التي ترتبط بحرص الطالب على ضمان مستقبل مشرق يمكنه من إثبات الذات، أو بجوانبه السلبية التي تتجسد في القلق المرضي الناتج عن عدم القدرة على مواجهة رواسب ونواتج ومتطلبات القلق من المستقبل شأن المستقبل (الاقصري، 2002 : ص32).

وفي هذا الصدد نجد العديد من الدراسات التي أشارت لوجود ظاهرة القلق وجودا فعليا في أوساط الطلبة الجامعيين، حيث أشارت دراسة "حسن" (1999) ان الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات يحدث نتيجة لعوامل اجتماعية و اسرية وان دل ذلك يدل على وجود مخاوف لدى الفرد تستثيره من المجتمع الذي يعيش فيه تؤثر على حياته واهدافه مما يسبب لديه الخوف من الايام القادمة، كما تشير دراسة "ديتز شونويتر" (Schonwetter. D) وآخرون سنة (1995) إلى ان الطلبة ذوي درجات القلق العالي غير قادرين على تنفيذ المتطلبات الدراسية، والنشاطات الطلابية التي تنظم في الجامعة مما يؤثر على بيئة التعلم لديهم.

وفي هذا الصدد أكد كل من أبوبكر مرسي (1997) ودراسة نادية رضوان (1997) على أهمية دراسة البعد المستقبلي وأثره في حياة الشباب وما يترتب عليه من فقدانهم للأمل في المستقبل ومعاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات، وهذا ما يسمى قلق المستقبل حيث

لاحظ الباحثان قلة الدراسات العربية والأجنبية، التي تناولت هذا المتغير وعلاقته بكل من مستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة.

وهناك العديد من الأبعاد التي تمثل مجالات وعوامل مساهمة بطريقة أو بأخرى في قلق الطالب الجامعي من المستقبل، ففي ظل الظروف المجتمعية والاقتصادية الحالية وظهور مشكلة البطالة، أصبح الشباب الجامعيين في حيرة وقلق بشأن مستقبلهم المهني، الذي يؤثر على مختلف الجوانب الأخرى لحياة مستقبل الطالب خصوصا المستقبل في مجالات الحياة الاجتماعية، على اعتبار أن قلق المستقبل الذي يعاني منه الطالب الجامعي له تأثير إيجابي أو سلبي على شخصيته ومستقبله، وكلما زادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريده الطالب، فإن ذلك يسهم في إحداث العديد من الاضطرابات لديه، وعلى العكس في تعامله مع ظاهرة القلق النفسي بكل سلاسة وإيجابية (بدر، 2003).

إن أخطر الأبعاد التي يمكن أن تشكلها ظاهرة قلق المستقبل بالنسبة للطالب الجامعي، ترتبط بخطورة ما ينعكس من هذه الظاهرة سلبا على ادراك الواقع، وإدراك الذات من طرف طلاب الجامعة، على اعتبار أن ذلك يحدد فاعليتهم وقدراتهم وطموحهم المستقبلي، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى، التي قد تؤثر سلبا على مستقبلهم العلمي والعملية، حيث ان المرحلة الجامعية قاعدة اساسية لتزويد الطالب بالمهارات والمعارف، التي تمكنه عند التخرج من مواجهة الحياة العملية (المشيخي، 2009).

يحمل القلق الذي يعاني منه الطالب الجامعي تأثيرات سلبيا على شخصيته ومستقبله وكلما ازدادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريده، كلما ظهرت اضطرابات عديدة لدى الشباب الجامعيين (بدر، 2003)، ولاشك أن حالة ضعف الأمن النفسي التي قد يعاني منها الطالب الجامعي ذات آثار خطيرة، منها شعوره بتدني قدرته على ضبط الأحداث و التنبؤ بها، هذا ما يدفعه إلى العجز والاستسلام وضعف الدافع للإنجاز لديه، فيميل إلى الانسحاب والاكنتاب فينظر إلى العالم من حوله و كأنه مصدر تهديد ( Seligman & Garber, 1989)، وفي هذا الصدد ترى "حنان العناني" (1995) أن قلق

المستقبل يرجع إلى خب ارت ماضية مؤلمة و ضغوط الحياة العصرية وطموح الإنسان و سعيه المستمر نحو تحقيق ذاته و إيجاد معنى لوجوده.

ويشير حسن شمال (1999) إلى أن السبب الذي يكون سببا لقلق المستقبل، تتمثل في كل ما يرتبط من متغيرات بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية، بمعنى أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من المستقبل، فضلا عن ذلك يرى بأنه يمكن الإشارة لطبيعة المناخ الاجتماعي المهيأ لحالة القلق من المستقبل بما تشكلها من ضغوط ومخاوف من المجهول لدى، وقد دلت دراسة "دولين بيركنز" وآخرون (Perkins, Dollean; et all) سنة 1995م، إلى ضرورة توجيه و ارشاد طلاب المرحلة الثانوية لحل مشكلات صعوبات التعلم وزيادة الحماس لديهم للتخطيط لمستقبلهم و إعطائهم تمارين تمكنهم في التخطيط لاتخاذ قرارات خاصة بمستقبلهم وأنه يجب أن نهتم بما يلي: أحلام الطلاب نحو المستقبل ، رؤية الطالب عن المستقبل ، وقت الفراغ وكيفية استغلاله ، أساليب التعلم المناسبة ، وضع الأحلام موضع التنفيذ، وهذا يتطلب من المعلم إرشاد الطلاب نحو عمل خطة للمستقبل.

كما ان قلق المستقبل هو احد انواع القلق الذي يشكل خطورة في حياة الافراد وهو عادة مايكون الخوف من مجهول ينتج من خبرات ماضية وحاضره فقد تكون الحياة التي يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الامن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الامر الى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب او اضطراب نفسي عصبي خطير وتشير ايضا الى ان قلق المستقبل قد ينشأ عن افكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله والمواقف والاحداث والتفاعلات بشكل خاطيء مما يدفعه الى حالة من الخوف والقلق الذي قد يفقده السيطرة على مشاعرة وعلى افكاره اللامنطقية ومن ثم يتسبب في عدم الامن وعدم الثقة بالنفس وعدم القدة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل) (شقيير، 2005 : 4) . كما وضح ابراهيم 2006 ان السبب في وجود قلق المستقبل هو نظرة الفرد السلبية لذاته والافكار اللاعقلانية اتجاه النفس والظروف المحيطة بالفرد والنظرة السلبية من قبل المحيطين بالفرد (شريف، 2005).

كما وجد ( عبد السلام 1995 ) الشخص في حالات القلق غالبا ما تظهر اضطراباته

الفكرية في شكل تبني لاتجاهات وافكار لا منطقية وانهم يتبنون افكارا مطلقة متطرفة وغير واقعية ويميلون الى نقد الذات ويضعون متطلبات صارمة على ما يجب ان يفعلوه وما لا يفعلوه . والاشخاص القلقون يعتنقون افكارا غير منطقية تكون هي السبب الحقيقي لهزيمتهم الذاتية واحساسهم بمشاعر التوتر والقلق، ومن الافكار التي تدفع الافراد للوقوع في القلق. لذا يمكن مساعدة الطلبة من خلال تقديم الإرشاد المطلوب لمساعدة الأشخاص على تعريف وتغيير آرائهم اللاعقلانية إلى آراء عقلانية فيما يخص خوفهم وقلقهم من المستقبل.

وعلى العموم وبالنظر لخصوصية المعاش النفسي لدى الطالب الجامعي على عتبة التخرج بشهادة علمية، يمكن ان يكون اكثر عرضة لمشكلة قلق المستقبل بتداعياتها الإيجابية والسلبية، أين يمكن أن تكون حافزا وعاملا دافعا للطالب من اجل تحصيل المستوى العلمي الذي يسمح له بالولوج لعالم الشغل، وتحقيق التوافق المهني وما يترتب عن ذلك من تحقيق الطموحات الذاتية، كما يمكن أن تكون مشكلة قلق المستقبل عاملا سلبيا ضاعطا على الطالب تجعل يعيش هاجس الخوف من المستقبل، خصوصا في ظروف معطيات سوق العمل في البيئة الاقتصادية الجزائرية، فليس من المستبعد إذن أن تكون مشكلة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، إحدى الظواهر النفسية ذات الطابع التربوي التي تستحق الدراسة بالوصف والتحليل، فهذا ما يعني وجود إشكالية ومشكلة القلق النفسي من المستقبل خصوصا والتي تعد محور بحثنا هذا، ولعلاج هذه المشكلة فقد حصرنا إشكالية بحثنا في التساؤلات التالية:

- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي- وزو مرتفع؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي- وزو تعود لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي- وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر/ دكتوراه الطب)؟

- هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص الدراسي (علوم تربية وأرطونيا/ علوم طبية وبيولوجيا)؟

**02- فرضيات البحث الجزئية والعمامة:**

- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو مرتفع.
- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر/ دكتوراه الطب).
- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص الدراسي (علوم تربية و أرطفونيا/ علوم طبية وبيولوجيا).

**04- أهداف البحث:**

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة عينة البحث (المرحلة الرابعة ) وفق الجنس (ذكور، اناث) ؟
- الوصول لنتائج علمية قابلة للتعميم في حدود المتغيرات الرئيسية والمتغيرات الفرعية لبحثنا هذا.
- الوقوف على العوامل والأسباب المؤدية لقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، والمرتبطة بالتفكير في فترة ما بعد التخرج.
- تقديم اقتراحات وتوصيات بشأن الإجراءات والآليات المناسبة للتعامل مع مشكلة قلق المستقبل لدى الطالب، من خلال تصميم برامج إرشادية تساهم في خفض من مستوى قلق المستقبل لدى الطالب وتمكين الطالب من آليات التعامل السليم مع هذه المشكلة.

**05- أهمية البحث:**

- الموضوع كأي بحث علمي لابد أن تكون لموضوع بحثنا أهمية تنحصر ناحيتين ناحية نظرية و ناحية تطبيقية.
- **الأهمية النظرية :** تظهر الأهمية النظرية لهذا البحث من طبيعة موضوع قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، إن أن المنطلق من حيث الأدبيات النظرية التي تناولت مشكلة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، ذلك أن هذه المشكلة ليست حكرًا على الطالب الجامعي

الجزائري فقط، بل هي مشكلة شائعة لدى الطالب في كل أرجاء المعمورة، وبهذا هناك عدة نظريات ومؤلفات علمية أشارت لهذه الظاهرة، وهذه الأخيرة مع ما هو في واقع الطالب الجامعي الجزائري، تؤكد على أهمية المنطلق النظري لبحثنا هذا.

- **الأهمية التطبيقية** : تكمن الأهمية التطبيقية لبحثنا هذا، بإعطاء نتائج يمكن الاستفادة منها من مستقبلا في المجال العلاجي لمشكلة قلق المستقبل لدى الطالب، فضلا لما يمكن أن تمنحه نتائج بحثنا من منطلق لدراسات أخرى لظاهرة القلق من المستقبل من حيث زوايا بحث أكثر أصالة مستقبلا من وجهة النظر الأكاديمية البحثية.

كما يمكن أن تمتد نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار اصحاب القرارات في إعداد برامج إرشادية و توعوية من اجل التقليل من قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ، و العمل على توجيه قلقهم نحو المستقبل ليكون لهم حافزا بذل مزيد من العمل والتخطيط للحياة المستقبالية لهم.

## 05- تحديد المفاهيم:

### 5-1- قلق:

- **أولا: لغة**: جاء في المنجد القلق لغة : من كلمة قلق أي اضطراب وانزعج فهو قلق ومقلق، وكلمة اقلق أي أزعج (معلوف، 2010 : 651).

### - ثانيا: اصطلاحا:

- تعريف "زينب محمود شقير" : « قلق المستقبل هو خلل او اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه و تحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات ومن خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخم السلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، وتجعل صاحبها في حالة من التوتر الكوارث، وتؤدي به الى من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة، والأفكار والوسواسية وقلق الموت و الياس».

حسب هذا التعريف إن لقلق هو اضطراب نفسي ينجم عن خبرات ماضية واسترجاع الذكريات الماضية غير سار مما يؤدي إلى التشاؤم من المستقبل.

- تعريف " رجب أحمد السيد" قلق المستقبل بأنه: « حالة انفعالية غير سارة تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل يتوقع خلالها تهديدا لمستقبله، ولما سوف يكون عليه في المستقبل، والشعور بشيء من التشاؤم وعدم الرضا وعدم الإطمئنان والثقة في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية مصحوبة بشيء من عدم التركيز والتفكير والتوتر والضيق و الشعور ببعض الأعراض الجسمية كالصداع والضعف العام» (رجب، 2008 : 14).

أشار هذا التعريف بأنها قلق المستقبل حالة انفعالية اكتسبت الفرد أثناء تفكيره في المستقبل مما يؤدي إلى شعور بعدم الاطمئنان والراحة مما يواجهه في مستقبل وكل هذا يصطحب بشعور الفرد ببعض الأعراض الجسمية كالضيق والتوتر والصداع والضيق.

- يعرف أيضا قلق المستقبل بأنه: « خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفا غامضا نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من الصعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة » (عشري، 2004 : 148).

يشير صاحب التعريف السابق بأن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبطة بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية حيث يتوقع ما يحتمل حاضره ويجعله ماضيه.

- تعريف "ناهد سعود" : « قلق المستقبل حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز هذه الحالة بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الإرتياح والكدر والغم و فقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه أو كيانه يقترن بتوقع وترقب خطر و مجهول، يمكن حدوثه في المستقبل وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو سمة مستمرة (ناهد، 2005 : 113).

### - ثالثا: إجرائيا :

قلق المستقبل: هو عبارة عن حالة النفسية شعورية يعاني منها الطالب بسبب عدم إحساسه بالأمان و الخوف من ما تنتظره في مستقبله الغامض أو أنه إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل، ويعبر عنه في بحثنا هذا بالدرجة التي يحصل عليها طالبة جامعة تيزي وزو في مقياس قلق المستقبل ل ( شلهوب جهاد 2016 )

## 5-2- الطالب الجامعي:

- لغةً : كلمة الطالب كما جاءت في معجم الوسيط في اللغة بمعنى الذي يطلب العلم، جمع طلاب وطلبة عرفا على التلميذ، ويقال طلاب وطلبتة، وأيضا الطلب وهو المقصد، والطلب الكثير الطلب على العلم (الوسيط في اللغة، 2004 : 561)

## - إصطلاحا:

- هناك من يعرف الطالب الجامعي بأنه: « هو الذي يتلقى دروس و محاضرات و التدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول بعد اجتيازهم لهذه المرحلة على شهادة ليسانس أو ماستر » (مصطفى مزيش، 2009).

هذا التعريف يشير بأن الطالب الجامعي هو من يزاول الدراسة في مستوى معين، كما يشير فيه صاحبة للوسائل والطرق المستخدمة في تمكين هذا الطالب من المعرفة العلمية، فهو إذن يمنح كلمة طالب حكرا لفئة من طلبة.

- تعريف "شحاتة حسن" : « يعد الطالب أحد مداخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم المدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم » ( شحاتة، 2001).  
ومن خلال هذا التعريف يظهر بأن الطالب هو عصب التعليم والتعلم، بحيث يؤكد صاحبه على أن العلم ومؤسسة التعليم وجدت من أجل الطالب وبهدف خدمة الطالب، لكن لم يشر للمرجو مستقبلا من وراء تكوين الطالب.

- تعريف " رياض قاسم " : « الطالب الحامعي هو شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية و الانتقال إلى المستوى أعلى منه و الذي هو المستوى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطلاب الحق في اختيار التخصص الذي يتلائم مع ذوقه ويتماشى وميله» ( رياض، 1995 : 28 ).

حسب هذا التعريف يمكن يكمن أن التعريف الطالب هو ذلك الفرد الذي اختار مواصلة دراسته الأكاديمية في الجامعة ويتميز بجملة من القيم و الأخلاق ويا دوره الجامعة بدور الجامعة كهيئة لحياته العليا كما يرى آلان أن الطالب هو من يحضر المحاضرات الجامعية وأن الطالب يمثل فئة واسعة الحدود فئة حرفين والتجارة.

- هناك من يعرف الطالب الجامعي بأنه: « الباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى الباحث الجامعي أو طالب الدراسات

العليا في التخصص أو العالمية ، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة « (رياض، 1995 : 28).

#### - إجرائيا:

هو عبارة عن كل فردا سمحت له كفاءته العلمية لانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.

#### 06- الدراسات السابقة:

##### - دراسة "حسن محمود شمال" (1999):

تناولت قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعة والكشف عن قلق المستقبل لدى الطالب المتخرج من الجامعات العراقية وقد بلغت عينة البحث (250) طالبا في آخر سنة دراسية لهم في الجامعة وتوصلت الدراسة الى ارتفاع قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة مع عدم وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الجنس للعينة (حسن، 1996 : 77).

##### - دراسة "حسانين أحمد محمد" (2000):

هدفت الدراسة للتعرف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات الدافعية ومفهوم الذات لدى عينة بلغ (300) طالب وطالبة ، وكشفت الدراسة عن:

- وجود فروق على مقياس قلق المستقبل وقلق الامتحان حسب متغير الجنس.

- معاملات الارتباط سالبة وغير دالة بين قلق المستقبل ومفهوم الذات وكانت موجبة بين قلق المستقبل وبعد الانفعالية ( حسانين، 2000، ص61).

**- دراسة "السبعوي فضيلة عرفات محمد" (2007):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومتغير الجنس والتخصص لدى أفراد العينة، وقد بلغت عينة البحث (578) طالب وطالبة.  
وتوصلت الدراسة إلى:

- مستوى القلق عالي لدى أفراد العينة ووجود علاقة ارتباطيه بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قلق المستقبل وبين التخصص الدراسي (السبعوي 2007 : 22).

**- دراسة " محمد بن علي مساوي معشي" (2012):**

هدف البحث إلى معرفة درجة قلق المستقبل لدى الطالب المعلم، واختلافها باختلاف العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي.  
وطبق مقياس قلق المستقبل لغالب المشيخي (2009) على عينة قوامها (109) طالبا على وشكال تخرج من كلية المعلمين بجامعة" جازان "بالمملكة العربية السعودية.  
وقد خلصت نتائج الدراسة إلى:

- وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين.

- درجة قلق المستقبل لا تختلف باختلاف العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي.

**- دراسة "فتيحة سالم أعجال" (2015) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب بجامعة سبها"، وعل بالفروق بينهم تبعا لمتغيري النوع والمستوى الدراسي.  
وقد تم استخدام مقياس قلق المستقبل للخالدي (2002)، وذلك على عينة مكونة من (139) شابا وشابة.

وتوصلت الباحثة إلى:

- مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي كان فوق الوسط، ووجود فروق دالة إحصائية بينهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في مجالي مقياس قلق المستقبل الاجتماعي والأسري

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في المجالات النفسية والاقتصادي، الصحي (و الدرجة الكلية للمقياس).

- لم تظهر فروقا دالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل وفي الدرجة الكلية للمقياس ماعدا المجال الاقتصادي .

#### - دراسة "ليال عبد السلام الرفاعي" (2020):

تحددت أهداف الدراسة في معرفة مستوى قلق المستقبل لدى الشباب والشابات الجامعيين في محافظة لبنان الشمالي، والتعرف على دلالة الفروق بين هم على مستوى الجنس، والعمر، و نوع الجامعة، ومكان السكن.

بلغت عينة الدراسة 300 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة اللبنانية و الجامعات الخاصة للعام الجامعي (2019)- (2020)

واستخدمت الباحثة استبيان قلق المستقبل بعد تكيف مقياس قلق المستقبل لـ " سناء منير " مسعود" (2006) .

- بينت النتائج وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة في محافظة لبنان الشمالي .

وقد خلصت الدراسة إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية الإناث، وحسب نوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، و حسب نوع المكان لصالح طلبة مناطق الريف بلبنان.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للفئة العمرية.

- بالنسبة للحالة الاقتصادية، فلم تسجل فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعيين من ذوي الحالة الاقتصادية المتوسطة والشباب الجامعيين من ذوي الحالة الاقتصادية الجيدة، باستثناء أقرانهم ذوي الحالة الاقتصادية الضعيفة الذين يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم.

## - التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة يمكن أن نحدد أوجه علاقتها بدراستنا الحالية و ذلك في النوحى التالية :

- سعت جميعها إلى الكشف عن مستوى القلق لدى طلبة الجامعة ، و معرفة الفروق بينهم في مستوى قلقهم نحو المستقبل، تبعا لمجموعة من المتغيرات حيث هناك دراسات أشارت إلى دراسة الفروق حسب الجنس

نجد كل من دراسة حسن (1999) ، السبعاوي (2007) ،فضيلة عرفان محمد السبعاوي (2008) ،هبة مؤيد محمد (2010) ، فتيحة سالم سالم أعجال (2015) ، ليال عبد السلام الرفاعي (2020) .

- وهناك من الدراسات من إهتمت بالتخصص "السبعاوي" (2007) ، "فضيلة عرفان محمد السبعاوي" (2008) .

- كما نجد أن بعض الدراسات اتجهت الى دراسات الفروق و ذلك حسب متغير الفروق العائلية من بينها دراسة "هبة مؤيد محمد" (2010) .

- وكذلك هناك منهم من اهتم بمتغير العمر هبة مؤيد محمد (2010) ليال عبد السلام الرفاعي (2020).

- و اشارت بعض الدراسات حسب مستوى الدراسي " فتيحة سالم سالم أعجال" (2015).

- أما من الناحية الخصائص العينة فجميعها اهتمت بدراسة قلق المستقبل لدى الطلاب الجامعة.

- استعانن بأدوات متعددة لقياس قلق المستقبل فقد استخدمت بعض الدراسات، "فضيلة عرفان محمد السبعاوي" (2008)، ودراسة " فتيحة سالم سالم أعجال" (2015)، "الخالدي" (2002) و دراسة "هبة مؤيد محمد" (2010).

- اتفقت معظم الدراسات على ان الطلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل مع اختلاف دراجاته .

- فمنها من توصلت الى انه مرتفع كدراسة محمد مساوي معيشي (2012) ، ، ليال عبد السلام الرفاعي (2020) .

- هناك من اشارت بأنه كان فوق المتوسط " فتيحة سالم سالم أعجال" (2015)، بينما توصل البعض إلى ان مستوى القلق كان منخفضا كدراسة "فضيلة عرفان محمد السبعاعي" (2008).

- أما من حيث الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس و التخصص الدراسي فقد توصلت الدراسات إلى وجود فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة حسب متغير الجنس كدراسة، فضيلة "عرفان محمد السبعاعي" (2008)، ودراسة "ليال عبد السلام الرفاعي" (2020).

- هناك من الدراسات التي تناولت الفروق في قلق المستقبل لدى الطلبة حسب متغير التخصص الدراسي نفت وجودها "فضيلة عرفان محمد السبعاعي" (2008).

**الفصل الثاني**  
**قلق المستقبل**

## - تمهيد:

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي، والتغيرات السريعة المتلاحقة المختلفة الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية... إلخ ساهمت في جعل الإنسان حائرا قلقا وسط هذه الموجة الحضارية ويبحث عن الطمأنينة و سكينه النفس. لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد خاصة فئة الشباب الجامعي الذي تكون كل نظرتة تفاؤل وأمل في المستقبل، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد ويكون أثره أكبر على الفرد سواء من الناحية العقلية والجسمية والسلوكية، وفي هذا الفصل نحاول التعرف أكثر على موضوع القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة، وفي إطار هذا الفصل سنتناول تعريف القلق، تعريفات القلق، أنواع القلق، تعريف قلق المستقبل، خصائص قلق المستقبل، أسباب قلق المستقبل، مظاهر قلق المستقبل، العوامل المؤثرة في قلق المستقبل، النظرية المفسرة لقلق المستقبل، آليات وإجراءات الخفض من مستوى قلق المستقبل فخلاصة الفصل.

## 01- تعريف القلق:

يعرف القلق بأنه: « استجابة انفعاليه لموقف معين كموقف الصراع او لموقف المشكلة التي يبدو انه لا يوجد حل مقبول لها، ويشير القلق في الشخص الذي يعاني منه بأنه لا حول ولا قوه له وانه هو عاجز عن التصرف وعلى ذلك فان كل منا يمر بخبرات من القلق، ولكن بدرجات متفاوتة من حيث الشدة والكثافة» (العيسوي، 2002: 52).

- تعريف "فرويد": « القلق عبارة عن نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد ويكونه خلال المواقف التي يصادفها، فهو يختلف عن الإحباط او الغضب او الغيرة، لما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد وأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح» (صليبا، 1982 : 200).

إذن من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف القلق بأنه حالة نفسية إنفعالية تحدث من خلال تفاعل الفرد مع مواقف ومثيرات البيئة الاجتماعية، والتي تجعلها يعيش حالة من

التوتر وعدم الارتياح وما يصاحبه من انفعالات كالشعور بالضيق وشروذ الذهن والتخوف من مواجهة المواقف، بحيث تزداد حدة وخطورة هذه الحالة كلما امتدت لمدى زمني طويل.

## 02- أنواع القلق:

للقلق بصفة عامة أنواع يمكن ان نذكرها فيما يلي:

**1-2- القلق العصابي:** هو القلق الذي يزيد عن القلق الطبيعي ويشد جدا مما ينتج عنه انه يقلل كفاءة الإنسان وقدرته على التركيز ويضعف قدرته على مواجهه الحياة وحل المشكلات لأنه يؤدي إلى إعاقة التفكير والسلوك واضطرابات في الشخصية كما ينقص تفاعله مع البيئة وتعامله مع الناس ويصيبه بأمراض جسمية او نفسية وهو الحالة يحتاج لعلاج.

**2-2- القلق الموضوعي:** عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي او لأذى يتوقعه الشخص فهذا النوع من القلق إلى اقرب إلى الخوف ذلك لان مصدره يكون واضح المعالم في ذهن المصاب حيث أن الفرد يشعر بالقلق (الخوف) ويرتبط مصدر القلق في هذه الحالات وغيرها بالعالم الخارجي سواء كان موضوع خاص او موقف معين ( شلهوب، 2016، ص55).

**3-2- قلق الخلقى والإحساس بالذنب:** الإحساس بالذنب، شأنه شأن القلق العصابي يمكنه أن يحدث في صور مختلفة، فيمكن أن يكون في صورته قلق عام متشعب دون وعي بالفروق التي صاحبته، او في صورته مخاوف مرضيه او في صورته قلق متعلق بأعراض العصاب نفسها و ينتج هذا النوع من القلق عندما يرتكب الإنسان أعمالا مخالفه للضمير ويفكر في ارتكابها (هبة، 2010، ص99).

من خلال الأنواع المذكورة اعلاه نستخلص أن لقلق أنواع مختلفة و لكل نواع خصائص و أعراض خاصة به، كما انه يمكن أن تُصاب بأكثر من اضطراب قلقي واحد. قد ينتج القلق في بعض الأحيان عن حالة طبية تحتاج إلى علاج. وأي كان شكل القلق لديك قد يساعدك العلاج على التخلص من هذا الأمر.

## 03- تعريف قلق المستقبل:

- يعرف "هاملتون" قلق المستقبل بأنه: « حالة من الخوف وعدم الأطمئنان والخوف هنا هو من المواقف غير المرغوبة والتي قد يفاجئ بها الفرد في المستقبل، ويفسر قلق المستقبل معرفياً على أنه حالة من التوتر وعدم الراحة والخوف بسبب التمثيل المعرفي للمستقبل، كما وأن لقلق المستقبل مكونات معرفية قوية، أي إنه معرفي أكثر من كونه إنفعالياً (المعرفة أولاً ثم القلق)، ويعتبر التمثيل المعرفي هو أساس قلق المستقبل، ويعتمد (قلق المستقبل) أيضاً على القدرة الذاتية للفرد والتي تساعده في التحكم على من حوله لإنجاز أهدافه الشخصية ومواجهة التحديات الخطرة » (Zaleski, 1996 : 166).

- تعريف "رابابورت" (Rappaport) قلق المستقبل هو مزيج من الرعب والأمل للمستقبل، ويعاني فيه الفرد من الاكتئاب والأفكار السيئة وقلق الموت واليأس بشكل غير طبيعي» (Rappaport. H, 1991:70).

- يعرف "محمد معوض" قلق المستقبل على أنه: «ذلك الشعور الناتج عن التفكير بالمستقبل وما يخبئ له من مفاجأة، والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل تكون نظرتة للحياة نظرة تشاؤمية، مكتئب تراوده الأفكار السلبية والشعور باليأس، والعزلة وعدم الأمان » (معوض، 1996 : 68).

- تعريف "محمود عشري": «قلق المستقبل خبرة إنفعالية غير سارة تحدث للفرد حالات من الخوف الغامض والتنبؤ السلبي للأحداث التي سوف تقع فيشعر بالتوتر والضيق والانقباض عند إسهاب التفكير فيها، مما يؤدي الى ضعف في قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته والشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، والشعور أيضاً بالانزعاج وعدم القدرة على التركيز والأمان نحو المستقبل » (عشري 2004 : 142).

إذن في ضوء ما تم استعراضناه عن مفهوم قلق المستقبل نستنتج أننا يمكننا تقديم تعريفاً له على هذا النحو هو عدم إدراك الفرد أسباب ودوافع من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات، سواء كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمن وعدم الثقة من التحكم، بالنتائج والبيئة.

**04- خصائص قلق المستقبل:**

من خلال مختلف تعريفات قلق المستقبل يمكن أن نلاحظ بأن له مجموعة من الخصائص والتي سنعرض عليها فيما يلي:

**4-1- قلق المستقبل ميزة إنسانيته ديناميكية:** بحيث لا يمكن أن تعتبر ظاهرة سلبية في المجمل فهي التي قد تستثير الدوافع البشرية وتحفز السلوك للتعامل مع موقف الخطر، وبهذا يكون القلق فعالية ديناميكية تساهم في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات التي تمنح الطابع الديناميكي للسلوك، إذ هذه الحالة تحفز الفرد على اتخاذ إجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة المواقف المختلفة (المومني ونعيم، 2013، ص22).

**4-2- قلق المستقبل يمتاز بخاصية توقعية:** فالقلق ينشأ من توقع الفرد من أن ثمة شيء ما قد يحدث. على مستوى الأسباب الكامنة وراء ظهور أعراض القلق النفسي لدى الأفراد، فهي متعددة ومتنوعة. فهناك عوامل تجعل من هذا الشخص عرضة لبرائث القلق أكثر من غيره بسبب خصائص معينة في شخصيته أو واقعه المعيش (Schuetz, 1998).

**4-3- قلق المستقبل حالة إنفعالية شعورية:** إذ يمكن اعتبار قلق المستقبل بأنه هو حالة من الشعور الانفعالي ذات طابع تحفيزي لشخصية الفرد، بحيث يرتبط القلق بالعملية التقويمية التي يقوم بها الفرد لواقعه الراهن وتوقعاته حول المستقبل، بما يحمله من تحديات بنسبة له، فلا قلق إذن يتمثل في الاستثارة التي يحدها تفكير الفرد في الحاضر والمستقبل على الجانب الانفعالي الوجداني له، ما من شأنه أن يحضره لمحاولة التوافق والتعامل مع الأحداث والمخاطر والتحديات القادمة (بيك، 2000، ص105).

**4-4- قلق المستقبل قابل للملاحظة والقياس:** بما أنه للقلق من المستقبل مؤشوات وأبعاد دالة عنه، فهذا يعني إمكانية وقابلية ملاحظة حائق القلق على الفرد، وعليه في مختلف دراسات القلق النفسي بصفة عامة والقلق من المستقبل، تعتمد لاستخدام العديد من شبكات الملاحظات والمقاييس والاختبارات النفسية بغرض قياس هذه الظاهرة أو المتغير السلوكي سواء لأغراض بحثية أو أغراض علاجية (أمطانيوس، 2016، ص150).

**4-5- قلق المستقبل ذات طبيعة نسبية:** على اعتبار ارتباط القلق من المستقبل بالمواقف التي تسببه، فهذا يعني بأن القلق يؤول إلى الزوال من كيان ونفسية الفرد، بمجرد المرور على الخبرة التفاعلية المسببة له، خصوصا في حالة كان القلق مصدر للتهديد الذير يرفض على

الفرد منحى سلوكي إيجابي، فمجرد أن يتعامل الفرد مع تلك الحالة بكل سلاسة وإيجابية ينقلها لحالة من الديمومة النسبية (الحاجان، 2016).

**4-6- القلق حالة كامنة في الإنسان:** على اعتبار أن القلق حالة انفعالية نفسية تحدثها مواقف الحياة ومثيرات البيئة الاجتماعية التي يتفاعل معها الإنسان، فإن هذه الحالة تظل ملازمة للإنسان، بل هو حالة شعورية ملازمة له، فهي إذن مستمرة ما دام الإنسان مستمرا في الوجود له تفكيره وله طموحاته في المستقبل وله تقييما وتعامل معين مع مختلف مشكلات البيئة التي تعد عوامل مساهمة في ظهور حالة القلق النفسي لديه (عيد، 2002، ص70).

إذن من الخصائص المذكورة أعلاه يمكننا القول بأن لقلق المستقبل مجموعة من الخصائص يمتاز بيها وكل خاصية لها عناصرها وأسسها ونذكر منها: القلق حالة كامنة في الإنسان، قلق المستقبل ذات طبيعة نسبية، قلق المستقبل ميزة إنسانيته ديناميكية، قلق المستقبل ذات طبيعة نسبية.

## 05- أسباب قلق المستقبل:

هنالك العديد من العوامل والأسباب التي تساهم في ظهور حالة قلق المستقبل لدى الفرد، والتي سنذكرها فيما يلي:

**5-1- التفكك الأسري:** تفكك النواة الأسرية وغياب الإحساس بالأمن والأمان داخلها وفي كنفها، إذ إن المناخ الأسري المتميز بتفكك العلاقات وكثرة الصراعات والنزاعات بين أفراد الأسرة، خصوصا إن كانت بين الوالدين، يساهم في حالة من التوتر وعدة الاتزان النفسي لدى الفرد، مما يجعله في حالة من عدم الراحة النفسية، والتي يعبر عنها في النهاية بمختلف مظاهر وردود أفكار تعبر بالضرورة عن حالة القلق النفسي (العشري، 2004، ص70).

**5-2- التفكير الخاطئ واللاعقلاني:** بحيث أن نمط التفكير الذي يسيطر على الفرد وإدراكه يدفعه إلى تقييم الواقع بطرق خاطئة أو صحيحة، تحدد عوامل عدة للقلق، فكلما كان تفكير الفرد غير عقلاني يتجاوز الواقع المعاش ذلك يجعل من الفرد يبني طموحات ويعلق آمال غير متوافقة مع قدراته، ما يشكل له في النهاية مصدرا من مصادر القلق النفسي، تظهر أثره على شكل الشعور بالخوف، التوتر، وفقدان السيطرة على الأمور، وعدم الأمان والاستقرار (شقيير، 2002: 64).

**5-3- العامل الاقتصادي:** يعتبر العامل الاقتصادي من بين أهم العوامل التي تساهم في ظهور قلق المستقبل خصوصا لدى الطالب الاجتماعية، ففي معظم الدول المتخلفة اقتصاديا فهذا يعني للطالب بأن خلق الروة ومنه تغطية النفقات على مناصب الشغل المتاحة للأفراد تكون محدودة، وهذا ما يعني فرص العمل تكاد تكون معدومة، هذا العامل يخلق حالة من التشاؤم من المستقبل لدى الطالب بما يحمله ذلك من تفكير سلبي يؤدي في النهاية الى التسبب في القلق من المستقبل المهني والمستقبل الاجتماعي بصفة عامة (فلية، 1997، ص 65).

**5-4- ضغوط الحياة:** تعبر الضغوط النفسية المرتبطة بمختلف جوانب حياة الفرد من بين الأسباب المؤدية للقلق من المستقبل، فبالنسبة للطالب الجامعي فإن الضغوط الدراسية المختلفة على اعتبارها ترتبط في الأساس بالحياة المهنية مستقبلا، ومع ارتباط الحياة الدراسية والمهنية بمشروع الحياة لدى الطالب، فإن تراكم تلك الضغوط مع ما يمكن أن تخلقه من خوف من المستقبل والتفكير المفرط في المستقبل، يساهم في معايشة الطالب لظاهرة ومشكلة قلق المستقبل، والتي تختلف درجتها باختلاف مجال وتخصص الدراسة، وباختلاف خصائص شخصية كل طالب (المعطي، 2006، ص 55).

**5-5- ضعف القدرات الذاتية:** لا شك أن الطالب الذي يسجل ضعفا في القدرات الذاتية خصوصا منها الذهنية والفكرية، بحيث يجد صعوبات في مواجهات متطلبات الدراسة في المستوى الجامعي، أو الطالب الذي يملك قدرات ومؤهلات مقبولة غير أنه يواجه مشكلات في توظيفها بشكل يمكنه من التوافق مع مختلف متطلبات وشرط البيئة التعليمية الجامعية، الطالب في هذه الحالة، من المؤكد أن مستوى القلق من المستقبل لديه يكون مرتفعا، مقارنة بالطالب ذو مؤهلات ذاتية وكفاءة عالية في التوظيف المثالي لتلك القدرات (الحمداني، 2011، ص 88).

**5-6- ضعف التحصيل الدراسي:** من بين الأسباب المؤدية إلى مشكلة قلق المستقبل نجد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، والتي تنتج من الأساس من العامل السابق المتمثل في ضعف القدرات الذاتية لدى الفرد، وفي حالة الطالب الجامعي الذي يسجل نتائج تحصيلية في غير المستوى المرغوب فيه، دائما ما ينتج عنها مخاوف الرسوب الدراسي المرتبطة بقلق الامتحان، فكلما كان تحصيل الطالب دون المستوى كلما كان مستوى القلق من المستقبل لديه في درجات ومستويات عليا (كفاي، 1990: 115).

5-7. غياب الدعم الأسري: تعد مرحلة الدراسة الجامعية المرحلة الحاسمة في بناء مستقبل الطالب من الناحية العلمية والمهنية والاجتماعية، وهذا ما يعني الحاجة الماسة لمساندة ودعم المحيط الأسري للطالب، ومع غياب هذا الدعم مختلف الأشكال وبتفاعله مع عوامل أخرى مسببة لقلق المستقبل، فإن الطالب على الرغم من مرحلة الرشد التي يتميز بها في مرحلة التعليم الجامعي، يفتقد بذلك للدعم الاجتماعي الذي له الأهمية البالغة في ابعاد الطالب عن مختلف أشكال الضغوط والمخاوف ومظاهر التشاؤم من المستقبل، وهكذا يساهم غياب الدعم الاجتماعي الأسري على وجه التحديد في القلق النفسي (العشري، 2004 : 160).

وفي ضوء ما سبق نرى أن أغلب اهم اسباب قلق المستقبل هي الأفكار اللاعقلانية وعدم الإستعداد الشخصي وعدم قدرة الفرد على التفاعل مع تلك الاحداث المستقبلية، فهو إما أن يتقبلها أو يحاول تجاوزها أو يستسلم لها، و يتعامل معها على أساس أنه لا يمكن التغلب عليها ، فيصبح إنسانا قلق.

## 06-مظاهر قلق المستقبل:

على اعتبار الميزة الشعورية لقلق المستقبل، فإن هذه المشكلة ينتج عنها مجموعة من المظاهر الممكن ملاحظتها على الفرد الذي يعاني من مشكلة القلق، ومن بينها:

6-1- التفكير السلبي: من بين مظاهر القلق ما يظهر على تفكير الفرد المعبرة على نظرتة السلبية والمتشائمة حيال المستقبل، أين يكون دائماً تفكيره دائماً محصوراً في محيط الافكار التي تدور حول التوقعات السلبية، خصوصاً لما تشتد حدة القلق ويصبح حالة مرضية ملازمة للفرد، تحتاج إلى علاج نفسي مناسباً لها (شيهان وآخرون، 1988، ص69).

6-2- الانسحاب الذهني: بحيث أن الفرد في حالة القلق مع توسع المدى الزمني لهذه الحالة، يصبح عاجزاً على توظيف ملكة التفكير بسلاسة في المواقف التي تمثل له تحديات مرتبطة بطموحاته في المستقبل، فيمتاز إذن بعدم القدرة على مناقشة الافكار التي تحمل في جانبها توقعات سلبية حيال المستقبل، وأكثر من ذلك لا يبدي أي رغبة من اجل المشاركة في النقاشات او أعمال الفكر للتصرف وفق الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات وتحديات في الحاضر والمستقبل (بيك، 2000 : 122).

**6-4- الإدراك الخاطيء لأحداث الحياة:** فمن بين مظاهر قلق المستقبل أن يتسم الفرد بصعوبة فهم وتقويم واستقراء صحيح لأحداث الحياة، إذ تظهر لديه حالة من الإدراك الخطأ للأحداث المختلفة في الحاضر ومآلاتها في المستقبل، مما يقلل من فعالية الفرد التفاعل مع الإيجابي معها والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التوافق مع المشاكل التي تسببها للفرد، كما يكون ذلك مرفوق بالتقدير المنخفض لمصادر معالجة الأحداث خصوصا الأحداث التي تمثل مصادر خوف على الفرد (عثمان، 2001، ص46).

**6-5- التشاؤم من المستقبل:** تعتبر حالة التشاؤم والتوقعات السلبية نحو المستقبل، من أبرز المظاهر التي تنتج عن مشكلة قلق المستقبل، بحيث يؤثر القلق على تفكير الفرد حيال المستقبل، ينعكس على تطلعاته المنخفضة تجاه ما يمكن أن يكون واقعه الحياتي في المستقبل ويعيش يومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول، كما يحيا حياة تفتقر لحالات التغيير والتطور للأحسن، وعدم المبادرة للتجديد في الحاضر كتهيئة للمستقبل، وكمؤشر على التشاؤم يلجأ الفرد لوسائل وآليات دفاعية سلبية كالكبت، والازاحة والاسقاط (حسانين، 2000، ص77).

**6-5- الانطواء على الذات:** كثيرا ما يكون القلق النفسي مصحوبا باضطراب على مستوى العلاقات الاجتماعية للفرد، بحيث نزعة التوتر الناتجة عن القلق كثيرا ما تجعل شخصية الفرد انطوائية وميالة للعزلة عن الآخرين، بحيث يفشل في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويصعب عليه تكوين جماعات او الانخراط فيها، وفي المحصلة الفرد الذي يعاني من مشكلة القلق بدرجة كبيرة، كثيرا ما يفشل ويجد صعوبات للعمل في الأوساط الاجتماعية ويعجز عن التفاعل الإيجابي في إطارها (معمرية، 2009، ص61).

**6-6- انخفاض مستوى الطموح:** بالنظر لما يصاحب مشكلة قلق المستقبل من أثر سلبي على الحياة النفسية للفرد، خصوصا ما يتعلق بالخوف من المستقبل غير المعلوم، والنظرة السلبية والتشاؤم، فإن هذه الآثار المترتبة عن مشكلة القلق تؤثر سلبا على مستوى الطموح خصوصا لدى الطالب الجامعي، فعلى اعتبار نظرتة السلبية وتوقعاته السلبية حيال المستقبل، فإن ذلك ينعكس تدني مستوى طموحه الدراسي والمهني وغيرها من مجالات، وكمظاهر ذلك يلاحظ على الطالب انخفاض الدافعية

للتعلم، ضعف المبادرة في مختلف المواقف البيئية، وغيرها من مشكلات متعلقة بانخفاض مستوى الطموح (السبعواوي، 2008، ص18).

**7.6. الشرود الذهني:** بالنظر لارتباط قلق المستقبل بنوعية ونمط الأفكار التي السلبية التي تسيطر على تفكير الفرد، فإنه من بين مظاهر القلق من المستقبل الاستغراق في التفكير لأوقات طويلة تتجاوز حدود التخطيط وتصورات إيجابية حيال المستقبل، فوجد الفرد في هذه الحالة دائم الاستغراق في التفكير ما يعني الشرود الذهني، وقد يكون هذا الشرود مصحوبا بالتفكير السلبي وبأفكار لا علاقة لها بالواقع الحالي وما سيكون عليه المستقبل، وقد يستغرق الفرد في التفكير في أمور لا معنى ولا قيمة لها (داينز، 2006، ص66).

من خلال مظاهر قلق المستقبل المذكورة أعلاه، يمكننا القول أن هذه المظاهر من الممكن ملاحظتها على الفرد الذي يعاني من مشكلة القلق أو قلق المستقبل بحيث تظهر في مجموعة من النقاط على النحو التالي: الشرود الذهني، انخفاض مستوى الطموح، الإنطواء على الذات، التشاؤم من المستقبل، الإدراك الخاطئ لأحداث الحياة، الإنسحاب ولكل هذه النقاط لها تأثير سلبي على حياة الفرد .

## 07- العوامل المؤثرة في قلق المستقبل:

هناك عوامل عدة يمكن ان تؤثر في مستوى وشدة القلق من المستقبل، فمنها عوامل ذاتية واخرى موضوعية، والتي سنوردها فيما يلي:

**7-1- مستوى الصلابة النفسية:** الصلابة النفسية سمة إيجابية تساعد الفرد في إدارة العوامل والضغوط والمتغيرات المسببة لقلق المستقبل بصورة مثالية، وعليه كلما كان مستوى الصلابة النفسية لدى الفرد مرتفعا، كلما ساهم في ذلك في خفض من مستوى قلق المستقبل، او على الأقل القدرة على إدارة عقلانية لقلق المستقبل، وعلى العكس كلما انخفض مستوى الصلابة النفسية أساء الفرد تحمل أعباء إدارة إيجابية للعوامل المسببة للقلق النفسي، ومن المؤكد ان يكون مستوى قلق المستقبل لديه مرتفعا (الشلش، 2015، ص56).

**7-2- مستوى الانفتاح الذهني:** لا شك أن الفرد الذي يتمتع بالانفتاح الذهني يبتعد بصورة مضطربة عن أحد اهم عوامل وأسباب قلق المستقبل، والمتمثلة في التمسك بالفكر والرأي الواحد حيال المستقبل، خصوصا لما يكون ذات وجهة سلبية تشاؤمية، وعليه كلما تمتع الفرد

بالتفتح الذهني، كلما ساهم ذلك في استيعابه لكل المواقف والأحداث الطارئة، وأيضا يؤدي به ذلك إلى تقبل الأفكار والوقائع الجديدة، مع العمل على التخطيط لاتخاذها كمناطق لبناء مستقبل مشرق، وهكذا يجعل التفتح الذهني الفرد قادرا على إدارة القلق والتخطيط السوي للمستقبل، بينما الانغلاق على التفكير الواحد، وعدم تجديد الأفكار يخلق مقاومة لكل جديد لدى الفرد، مما يساهم في ارتفاع مستوى ودرجة القلق من المستقبل (فخري، 2012، ص27).

**3-7- البيئة الجامعية:** تمثل البيئة الجامعية وما يطبعها من ظروف وعوامل دراسية واجتماعية إحدى العوامل التي قد تؤدي لمشكلة قلق المستقبل، ذلك أن ظروف التمدرس من إمكانيات بيداغوجية وحوافز تعليمية من خلال ما يسود البيئة من نظام إداري وسيرورة الدراسة على مدار السنة، وأيضا علاقات الطالب مع الرفاق ومع أعضاء هيئة التدريس تؤثر إما على زيادة مستوى قلق المستقبل لدى الطالب، وإما قد تساهم في انخفاض مستواه (الكريديس، 2015، ص39).

**4-7- توقعات الفرد حيال المستقبل:** سواء كانت توقعات سلبية أو توقعات إيجابية من طرف الطالب حيال المستقبل، فإن هذه التوقعات تمثل على هذا النحو عاملا مساهم في الخفض أو الرفع من مستوى قلق المستقبل، فكلما كانت توقعات الطالب حول مستقبله المهني والاجتماعي توقعات إيجابية، امتلك نظرة إيجابية حيال مآلات الحياة في المستقبل، وذا ما يسهم في الخفض من مستوى قلق المستقبل لديه، أما في حالة كانت التوقعات سلبية وتغلب عليها النظرة التشاؤمية، فإن ذلك سيساهم بالضرورة في الرفع من مستوى قلق المستقبل وقد يتحول إلى حالة مرضية كلما ارتفع أكثر (حسانين، 2000، ص07).

**5-7- الظروف المادية للطالب:** في حالة ما إذا كان الطالب الجامعي من عائلة ميسورة الحال من الناحية المادية، فإن الطالب يجد مختلف الظروف المحفزة للتعلم وشروط تحقيق تحصيل علمي مقبول متوفرة، فضلا عن ما تمنحه من قدرة للطالب في تأسيس مهنة مستقبلا بصورة مستقلة ما دامت الظروف المادية متوفرة، وعليه الطالب في هذه الحالة يكون مطمئنا حيال المستقبل المهني والاجتماعي، ويكون مستوى القلق من المستقبل لديه في درجات دنيا، وعلى العكس في حالة الظروف المادية الصعبة للطالب ومع واقع سوق العمل غير المطمئن، فإن

الطالب يكون اكثر قلق من المستقبل، وهكذا تظهر آثار العوامل المادية في مشكلة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي (فتحي، 2019، ص76).

7- 6- **فاعلية الذات:** بما أن فاعلية الذات تمثل ذلك الرصيد من المهارات والكفاءات والقدرات العقلية، وما يتضمن ذلك من خبرات علمية معرفية مكتسبة، تمكن الفرد من التعامل الإيجابي مع مختلف مجالات وشروط البيئة الاجتماعية، بما تشمله من مواقف ومشكلات تتطلب من الفرد ان يتعامل معها على نحو إيجابي، وعليه كلما اتسم الفرد بالفاعلية الذاتية شعر بقدرته وكفاءته على مواجهة مشكلات البيئة بما في ذلك ما يتعلق بالتخطيط للمستقبل، وهذا ما سيؤدي إلى انخفاض مستوى قلق المستقبل لدى الفرد المتمسم بالفاعلية الذاتية والعكس صحيح (الرشيدي، 2017، ص117).

ومن خلال دراستنا لموضوع قلق المستقبل تطلعنا بأن هناك عوامل عدة ومنها: فاعلية الذات، الظروف المادية للطالب، توقعات الفرد حيال المستقبل... الخ والتي بدورها يمكن ان تؤثر في مستوى وشدة القلق من المستقبل، فمنها عوامل ذاتية وأخرى موضوعية.

## 08- النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

توجد العديد من النظريات المفسرة لمفهوم قلق المستقبل وسنكتفي بعرض البعض منها على مستوى الدراسة الحالية وهي:

### 8 - 1- نظرية التحليل النفسي:

تجادبت التفسيرات العلمية والنظريّة المفسرة على مستوى نظرية التحليل النفسي، فيما خصّ سبب وجود مشاعر القلق لدى الفرد. ألقى فرويد تفسيراته في عباءة عتبات الشخصية: الهو، والأنا، والأنا الأعلى. ويرى أن القلق هو لبّ العصاب، إذ أشار إلى وجود نوعين من القلق يلازمان الفرد في حياته؛ قلق موضوعي وطبيعي تجاه خطر معين موجود وواضح ويستدعي الشعور والإحساس بالقلق، وقلق عصابي مبالغ فيه ويكون نتيجة صراع وتجادب بين ميكانزمات الهو المكبوتة وأليات دفاع الأنا والأنا الأعلى لإبقائها مدفونة ولا يُسمح لها بالظهور أو الاقتراب من منطقة الوعي هدف تحقيق التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي (كفافي، 1999 : 36).

فيما اختلفت وجهات النظر لدى البعض الاخر من رواد مدرسة التحليل النفسي؛ فمنهم من فسّر ظهور استجابة القلق بأنه رد فعل تجاه أي خطر يهدد مكونات الشخصية الأساسية ويُضعفها بفعل التهديد والعدوان) "هورني" (Horney) ومنهم من فسرها نتيجة سوء واضطراب العلاقات مع الآخرين خاصة الأم "سوليفان" (Sullivan) بينما يراها آخر بأنها وليدة عدم التكيف والتوافق السليم بين الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه بمعنى غياب شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه الأمر الذي يسبب له الإحساس بالعجز والقلق والنقص (شقيير، 2002: 64).

### 8-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن القلق يحدث بفعل التعلّم. إذ قد يتعرض الفرد لمثير معين سبب له استجابة القلق والتوتر، وقد تصبح هذه الاستجابة ثابتة في سلوكيات الفرد بفعل عملية تكرار التعرّض لهذا المثير، وبالتالي تصبح استجابة القلق هي استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلّم (بطرس، 2004، ص 122).

وقد فسّر كلا من "دولارد" (Dollard) و"ميلر" (Miller) القلق بأنه تنفّس انفعالي، ورد فعل لمشاعر قوية من العدوان، والذنب، والكراهية مكبوتة في داخل الفرد. أما مورو Mowro فقد أرجع سبب الشعور بالقلق إلى سوء في عملية التطبيع الاجتماعي وفشل في التوازن بين القيم الاجتماعية السائدة واتجاهات ودوافع الفرد (الطيب، 2007، 106).

### 8-3- النظرية الجشالتية:

فسرت النظرية الجشالتية القلق من زوايا ثلاث: سيكولوجياً (صراع بين رغبات ودوافع الفرد الهوائية والاجتماعية من جهة وبين تنفيذها وتطبيقها والإحساس بها في الواقع المعيش من جهة ثانية)، فسيولوجياً (ضيق التنفس ونقص الأوكسجين وهذا ما يعرف بمعادلات القلق) ومعرفياً (ترقب لنتائج الأفعال المنفّذة أي العواقب المنتظرة في المستقبل، إذًا يمكن القول، إن القلق يعتلي الفرد عند تخطي حدود حاضره، ويقفز إلى المستقبل الذي لم يولد بعد، ولا يزال مجهولاً وفق تصوّر خاص يبنيه هو بناءً لواقعه الخاص، ولتجاربه المعيشة (حافظ، 1981 : 96).



عزيمة الفرد، ويساهم في ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديه (فاروق، 2014 : 98).

**8-4-3- التوجه القائم على توقعات الفرد حول المستقبل:** يعتبر "جورج كيللي" (G. Kelley) من بين رواد النظرية المعرفية الذي قدم تفسيراً لقلق المستقبل، من خلال توقعات الفرد ذاته حيال المستقبل في مختلف مجالات الحياة الشخصية للفرد، فالمنحى الذي تأخذها توقعات الفرد إذن هي التي تحدد مدى حدوث أو عدم حدوث مشكلة القلق من المستقبل، فكلما كانت توقعات الفرد مبنية على معطيات واقعية، وعلى مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات وكفاءات في القدرة على التعامل مع متطلبات المستقبل، كلما كان ذلك عاملاً مساهماً في حدوث قلقاً إيجابياً حيال المستقبل، بعيداً عن مختلف أشكال القلق المرضي، وعلى العكس كلما كانت توقعات الفرد حيال المستقبل توقعات غير عقلانية، ليست قائمة على تقويم الفرد لقدراته وكفاءاته الذاتية، كلما ساهم ذلك في معاناته من مشكلة قلق المستقبل (فرج، 2009 : 109).

#### **8-5- النظرية البيولوجية:**

في تبرير هذه النظرية لمشكلة القلق النفسي بصفة عامة، تؤكد على عامل التغييرات وردود الفعل الفسيولوجية التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، مسببة مشكلة القلق، فالقلق حسب هذه النظرية ما هو إلا رد فعلي على الخلل البيوكيميائي الذي يسبب حالة من الخوف والتوتر النفسي مع مرور الوقت تصبح قابلة للمعاينة والقياس في شكل ظاهرة القلق، مع تأكيد هذه النظرية على تفاعل العوامل البيولوجية مع العوامل البيئية كمثيرات تتفاعل مع الجانب الفسيولوجي للفرد، مساهمة في حدوث مشكلة القلق من المستقبل تؤكد أيضاً هذه النظرية على العوامل الوراثية في تحديد الوظائف البيولوجية للجهاز العصبي المركزي، كمصدر من مصادر القلق النفسي، فحسب هذه النظرية هناك فئة من الأفراد أكثر ميلاً وقابلية للتأثر بمختلف العوامل المسببة للقلق النفسي، فهذه الفئة حسب هذه النظرية تعاني من خلل وراثي على مستوى وظائف الجهاز العصبي المركزي، تجعلهم عرضة للقلق بكل سهولة، يضاف إلى ذلك حسب النظرية البيولوجية، مختلف الاضطرابات الهرمونية المختلفة التي لها دورا بارزا في مشكلة قلق المستقبل (المرزوقي، 2008 ص 69).

وبعداً تطلعتنا على مجموعة من النظريات المفسرة لظاهرة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي نستخلص بأن موضوع قلق المستقبل، نال مكانة كبيرة في اهتمام الباحثين وعلماء

النفس والتربية، بحيث نجد نظريات قديمة وأخرى معاصرة تهتم بهذا الموضوع لكونه موضوع جيد مهم، وكانت على النحو التالي :

- النظريات المفسر لقلق المستقبل إن القلق حالة وجدانية تتميز بالشعور بالانزعاج وبإنشغال البال وبعدم الرضا بالوضع الراهن و بعدم الأمان ولا لاطمئنان ولقد حاول العلماء والباحثين طرح العديد من النظريات المفسرة للقلق، ويعتبر فرويد رائد مدرسه التحليل النفسي من أوائل من تحدثوا عن القلق في علم النفس، حيث رأى بأن القلق هو لب العصاب وأشار الى وجود نوعين من القلق يلزمان الفرد في حياته قلق موضوعي قلق طبيعي وقلق عصابي مبالغ فيه، ولقد اختلفت وجهات النظر لدى النصف الآخر من الرواد فمنهم من فسر ظهور استجابة القلق بأنه رد فصل اتجاه أي خطر يهدد مكونات الشخصية ومنهم من فسرى نتيجة سواء اضطراب العلاقات مع الاخرين .

- النظرية السلوكية ترى بأن القلق سلوك مكتسب يتم عن طريق تعلم خاطئ يحدث من الخبرات الماضية ، التي إكتسبها الفرد في الحياة الاولى .

- النظرية الجاشطالتيه فسرت القلق من ثلاثة زوايا سيكولوجيا و فيزيولوجيا و معرفية التي كما ذكرنا النظرية المعرفية من النظريات التي قدمت تفسيراً شاملاً عن القلق حيث اكدت أن القلق ما هو إلا افكار لا عقلانية تبني على اسس غير علمية و غير معرفية .

- رأت النظرية البيولوجية ان القلق ما هو إلا رد فعلي على الخلل البيوكيميائي الذي يسبب حالة من الخوف والتوتر النفسي، وتؤكد هذه النظرية على تفاعل العوامل البيولوجية في العوامل البيئية، وايضا على العوامل الوراثية في تحديد الوظائف البيولوجية للجهاز العصبي المركزي .

## 09- آليات وإجراءات الخفض من مستوى قلق المستقبل:

بغرض الخفض من مستوى قلق المستقبل وما يترتب عليه من آثار سلبية، يمكن اتخاذ العديد من الإجراءات ومن بينها:

9-1- إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة ( خطوة خطوة): وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة، فلو أن إنسانا يخاف من شئ ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة، فليتخيل هذا الشئ الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم باسترخاء

عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالإسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل، يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل، و الاحتفاظ بهذه الصورة لمدة ثواني معدودات.

تكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت غلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه و قلقه دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها أثناء الشعور (فاروق، 2014، ص108).

وهكذا يمكن أن يكشف أن طريقة إزالة الحساسية المنتظمة في التخلص من المخاوف والقلق، إنما هي وسيلة تركز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف، يصحبها استرخاء عميق للعضلات، وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال، فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع إذا حدثت.

**9-2- تطبيق طريقة الإغراق:** وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب ان يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل أن تلك المخاوف بعدها الأقصى قد حدثت فعلا، ويتكيف على ذلك، ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما، ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق، ويتعامل معها في خياله، و يكون مؤهلا لمواجهةها في الواقع لو حدثت (فرج، 2014، ص99).

**9-3- إعادة التنظيم المعرفي:** وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف وعلى هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية... الخ، وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف، فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع إيجابيات بدل السلبيات، وهذه إعادة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة

لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير لسليبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة مكانها (زهران، 2005، 66).

بعد استعراضنا لقلق المستقبل توصلنا إلى هذا الأخير لديه الآليات الدفعية يمكن التخفيض فيها من شدة قلق المستقبل وعلاجه ولكن لا يتم ذلك إتباع مجموعة من الخطوات، بغرض خفض من مستوى قلق المستقبل وما يترتب عليه من آثار سلبية، كما يمكن اتخاذ العديد من الإجراءات الوقائية كإعادة تنظيم المعارف وتطبيق الإغراق .

### - خلاصة:

من خلال استعراضنا لموضوع القلق وقلق المستقبل توصلنا إلى أن القلق مفهوم مركزي في علم النفس والتربية، فهو باتفاق جميع مدارس علم النفس الأساس لكل اختلافات الشخصية واضطرابات السلوك، ومن أهم أنواعه نجد قلق المستقبل، وهو حالة من عدم الإرتياح والضيق وانشغال الفكر بما يحمله المستقبل الأكثر بعدا، كما نستخلص أيضا أن كل من القلق وقلق المستقبل يؤثران بشكل سلبي على الشخصية، فيحدران من قدراتها وإمكاناتها ويجعلانها رهينة للأفكار اللاعقلانية والتوقعات السلبية، ولهذا ينبغي الإسراع في علاجها خاصة إذا ظهر لدى شريحة واسعة وذات أهمية في المجتمع، وهي فئة طلاب الجامعة والتي سنتطرق إليها في الفصل اللاحق.

**الفصل الثالث**  
**الطالب الجامعي**

## - تمهيد:

يعد الطالب الجامعي فردا ذات مكانة مرموقة في المجتمع، بالنظر لما يحتله من مكانة علمية، ومكانة ذات قيمة للمجتمع كونه يمثل إطار المستقبل الذي تدار به دواليب مختلف مجالات العمل والنشاط في المجتمع، وما لذلك من قيمة على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي، بالنظر لكون العالم أصبح يتنافس بالعلم في ظل التحول بالمجتمعات نحو إقتصاد المعرفة، لهذا سنتناول موضوع الطالب الجامعي في هذا الفصل الذي يتضمن تمهيدا، تعريف الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي، حقوق الطالب الجامعي، التزامات وواجبات الطالب الجامعي، مهارات الطالب التي ينبغي عليه اكتسابها من العملية التعليمية، دور المرحلة الجامعية في حياة الطالب، المعاش النفسي لدى الطالب الجامعي فخلاصة الفصل.

## 01- تعريف الطالب الجامعي:

- تعريف "الفرجاني أمينة": « هو من حصل الثقافة الأكاديمية من جامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيع من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يكون قد اجتاز مرحلة المراهقة وبدأت مرحلة النضج أكثر وضوحا عليه» (الفرجاني، 2020 : 507).

- تعريف "وهبي سحر محمد": « فالطلبة الجامعيون هم المتمدرسون بالجامعة، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية الجامعية » (وهبي، 1996 : 238).

- تعريف كلا من "بن خليفة" و"شويعل": «هم كافة الطلبة ذكورا وإناثا يبلغون من العمر تسعة عشر سنة فما فوق، والذين يدرسون في مستوى الليسانس والماستر والماجستير والدكتوراه، بحيث تتصف فترته التعليمية بفترة النضج والمسؤولية الاجتماعية» (بن خليفة وشويعل، 2015 : 162).

- كما "عرف محمد إبراهيم" الطالب على أنه: « الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية و المهنية ، و يأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى و الجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا » (إبراهيم، 2003 : 322).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نقول بأن الطالب الجامعي هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماجستير - الدكتوراه...إلخ.

## 02- خصائص الطالب الجامعي:

من خلال الملامح العامة لمختلف جوانب شخصية الطالب الجامعي يمكن أن نشير لمجموعة من الخصائص التي يمتاز بها الطالب الجامعي فيما يلي:

**2-1- تشكيل الشخصية:** وذلك أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغاً لا يكون معه المسؤول عن تصرفاته، وقد خفّت المراقبة عليه من قبل الوالدين والأهل، وسلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه في بقية حياته، في حين أنه قبل ذلك في مرحلته الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية، كثير التقلب قد لا يستمر على سلوك محدد، ولكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب؛ لهذا فإن على الطالب في هذه المرحلة أن يفكر في أقواله وأفعاله، ومعاملاته مع الآخرين، ويحاول جاهداً أن يعمل إلى الحسن المشروع، ويتجنب القبيح الممنوع، فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات، دون غيره من طلاب المراحل السابقة (رحمين، 2009 : 22).

**2-2- تحديد الاتجاه والميل الدراسي:** بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي، فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قد يقع في حيرة من اتجاهه وتخصّصه؛ لذا فإن عليه من بداية المرحلة الجامعية أن يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكاناته ورغباته، مع الاستعانة بالله واستشارة من يثق بهم.

**2-3- الخصائص العلائقية:** فالطالب الجامعي في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة، وصدقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية، فعليه أن يفكر تفكيراً جدياً في تكوين أصدقاء له من الزملاء الجدد، ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه

في الدنيا والآخرة، وأن يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال عليه في الدنيا والآخرة (صبحي، 2003 ص 67).

**2-4- الشخصية المنتجة:** فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلقٍ، فلا يفيد أمته بشيء، بل لا بد من أن يفكر أنه أئنة صالحة في هذه الأمة، وأنه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديدة، وأمته تريد منه ذلك، ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة، بل هو الآن أهل للبناء والعطاء في كيان بلده وأمته (الشليخي، د ت).

مما سبق نستنتج ان خصائص الطالب الجامعي يمكن تلخيصها فيما يلي بحيث انها تعتبر المرحلة العمرية التي يدر بها الطالب الجامعي هي مرحلة من المراحل المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة با لإكمال ونضوج القوة ومن الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان.

### 03- حقوق الطالب الجامعي:

تظهر حقوق الطالب الجامعي في العديد من المجالات، والتي تسهر على ضمانها إدارة الجامعة بالتنسيق من هيئة التدريس، ومن بين هذه الحقوق:

#### 3-1- في المجال الأكاديمي: تتمثل الحقوق الأكاديمية للطالب في:

- حق الطالب في أن تُوفَّر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الإستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير كافة الإمكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف .

- حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقاً للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي .

- حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية أو القسم والتخصصات المتاحة له، وكذا الإطلاع على الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة وإجراء تسجيله في المقررات التي يتيحها له النظام وقواعد التسجيل، مع مراعاة ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب وفق ضوابط عادلة عند عدم إمكانية تحقيق رغبات جميع الطلاب في تسجيل مقررٍ ما .

- حق الطالب في حذف أي مقرر أو إضافة آخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقاً لما يتيح نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب (الفايز، 2019، ص109).

- حق الطالب في تقييد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد وأوقات المحاضرات، وإستيفاء الساعات العلمية والمعملية لها وعدم إلغاء المحاضرات أو تغيير أوقاتها إلا في حالة الضرورة، وبعد الإعلان عن ذلك على أن يتم إعطاء محاضرات بديلة عن تلك التي تم إلغاؤها أو التغييب عنها، من قبل عضو هيئة التدريس لاستيفاء المقرر وذلك بعد التنسيق مع الطلبة والقسم المعني بإتمام ذلك .

- حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللائقة مع أعضاء هيئة التدريس، دون رقابة أو عقوبة في ذلك عليه، ما لم يتجاوز النقاش ما تقتضيه الآداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك الأحوال، سواءً كان ذلك أثناء المحاضرة أو أثناء الساعات المكتبية المعلنة لمقابلة الطلاب .

- حق الطالب في أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي ومحتوياته والمسائل التي تمت إثارتها أو الإحالة إليها أثناء المحاضرات ، وأن يُراعى التوزيع المتوازن والمنطقي للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب .

- حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات التي تعقد للمقرر ما لم يكن هناك مانع نظامي يحول دون إجرائها وفقاً للوائح والتعليمات الخاصة بذلك، على أن يتم إعلان الطالب بحرمانه من دخول الاختبار قبل ذلك بوقت كافٍ .

- حق الطالب في معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات الفصلية وتوزيع الدرجات على أجزاء الإجابة والتي يقوم على أساسها تقييم أداء الطالب قبل إجراء الاختبار النهائي للمقرر .  
- حق الطالب في طلب مراجعة إجابته في الإختبار النهائي وذلك وفق ما تقرره اللوائح والقرارات الصادرة عن الجامعة في تنظيم آلية تلك المراجعة وضوابطها .

- حق الطالب في معرفة نتائج التي حصل عليها في الإختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها وإتمادها (العيساوي، 2018، ص139).

### 3-2- في المجال غير الأكاديمي:

- حق الطالب في التمتع بالإعانة والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الأنشطة المقامة فيها وفقاً للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك .

- حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجامعة (صبحي، 2003، ص62).

- حق الطالب في الإستفادة من خدمات ومرافق الجامعة ( الكتاب الجامعي – السكن الجامعي – المكتبات المركزية والفرعية – الملاعب الرياضية – المطاعم – مواقف السيارات - ... وغيرها ) وذلك وفقاً للوائح والنظم المعمول بها بالجامعة .
- حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافآت المادية المقررة نظامياً لا سيما للطالب المتفوق.
- حق الطالب في الترشيح للدورات التدريبية والبرامج والرحلات الداخلية والخارجية وزيادة مشاركته في الأنشطة الثقافية وكذلك المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع المحلي والأعمال التطوعية .
- حق الطالب في الشكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس أو القسم أو الكلية أو أي وحدة من وحدات الجامعة، ويكون تقديم الشكوى أو التظلم وفقاً للقواعد المنظمة لوحدة حماية الحقوق الطلابية، وتمكين الطالب من معرفة مصير شكاواه من قبل الجهة المسؤولة عنها .
- حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبية تُرفع ضده ، وعدم صدور العقوبة في حقه إلا بعد سماع أقواله وذلك ما لم يثبت أن عدم حضوره كان لعذر غير مقبول وذلك بعد استدعائه للمرة الثانية .
- حق الطالب في التظلم من القرار التأديبي الصادر ضده وذلك وفقاً للقواعد المقررة في هذا الشأن بموجب أحكام تأديب الطلاب . (عباس، 2018، ص83)
- حق الطالب في الحفاظ على محتويات ملفه داخل الجامعة ونزاهة التعامل معه وعدم تسليم أي منها إلا للطالب نفسه أو ولي أمره أو من يفوضه بذلك رسمياً. ما عدا الحالات التي يُطلب فيها تسليم أو معرفة محتويات ذلك الملف من قبل جهات التحقيق أو أجهزة القضاء أو لجهة حكومية أخرى . ولا يجوز إفشاء أو نشر محتويات ملفه ما لم يكن ذلك النشر نتيجة لقرار بعقوبة تأديبية في حق الطالب .
- حق الطالب من ذوى الإحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لإحتياجاته وفقاً للأنظمة والقواعد المعمول بها.
- وعليه معظم حقوق الطالب الجامعي ترتبك عموماً بالمجال البيداغوجي وبالشق الإداري، وهي الحقوق التي ترمي في مجملها لتوفير بيئة تعليمية مواتية لتمكين الطالب من

تقديم أقصى الأداء الذي يحسن من نوعية تكوينه العلمي، ويساهم بذلك في النهوض والارتقاء بمستوى الجامعة.

#### 04- التزامات وواجبات الطالب الجامعي:

تظهر أيضا واجبات الطالب الجامعي في مجموعة من مجالات وهي كما يلي:

##### 4-1- في المجال الأكاديمي:

- إلتزام الطالب بالإنظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية، في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها، والتحويل والتسجيل والاعتذار والحذف والإضافة، وذلك وفقاً للأحكام الواردة باللوائح والأنظمة السارية بالجامعة .

- إلتزام الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة، وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة، وكذلك الضيوف والزائرين لها وعدم التعرض لهم بالإيذاء بالقول أو الفعل بأي صورة كانت (مرسي، 2011).

- إلتزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات، والانتظام والنظام فيها وعدم التغيب عنها إلا بعذر مقبول وفقاً للوائح والنظم .

- إلتزام الطالب عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقررات بعدم الغش فيها، أو المشاركة فيه عند إعدادها بأي صورة كانت أو نسبة عمل الغير إلى الطالب، أو اللجوء إلى أي وسائل غير مشروعة، لإعداد تلك البحوث والتقارير والأوراق والدراسات أو غيرها من المتطلبات الأساسية للمقرر.

- إلتزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولة الغش، أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور أو التصرفات، أو انتحال الشخصية أو التزوير أو إدخال مواد أو أجهزة ممنوعة في قاعة الاختبار أو المعامل.

- إلتزام الطالب بالإرشادات والتعليمات التي يوجهها المسؤول أو المراقب في قاعة الاختبارات أو المعامل وعدم الإخلال بالهدوء أثناء أداء الاختبارات.

##### 4-2- في المجال غير الأكاديمي:

- إلتزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذاً لها وعدم

التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافاً لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.

- إلتزام الطالب بحمل البطاقة الجامعة أثناء وجود الطالب في الجامعة، وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم وعند إنهاء أي معاملة للطالب داخل الجامعة.
- إلتزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطاً بالمباني أو التجهيزات.
- إلتزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها، ووجوب الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق أو التجهيزات، عند الحاجة لاستخدامها أو الإنتفاع منها في غير ما أعدت له.
- إلتزام الطالب بالزى والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية والإسلامية، وبعدم القيام بأية أعمال مخلة بالأخلاق الإسلامية أو الآداب العامة المرعية داخل الجامعة.
- إلتزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة، والامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع غير المشروع أو المشروع، في غير الأماكن المخصصة لذلك (عباس، 2018، ص101).

اذن في ضوء ما تم ذكره من إلتزامات مفروضة على الطالب الجامعي، هي واجبات يفرضها عرف وقانون الحرم الجامعي، ومكانة الجامعة في نظرة المجتمع، فهي إذن إلتزامات برتبة واجبات تجعل من الطالب يكون الفرد النموذج والفرد القدوة في المجتمع، فضلا عما يمنحها ذلك من نظام لسير التعليم في الجامعة.

## 05- مهارات الطالب الجامعي:

على الطالب الجامعي النموذج أن يمتلك مجموعة من والتي تتمثل في:

- 5- 1- امتلاك مهارة قابلية العمل الجماعي: يُعد التعاون من ضروريات الحياة، إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل أعباء هذه الحياة منفرداً، وعليه تعتبر المهارات التعاونية أو مهارات العمل مع الآخرين من أكثر المهارات الشخصية أهمية للإنسان، فمعظم التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي، وبما أن الغالبية العظمى من المهن تتطلب

التعاون، فلا بد لطلاب الكليات المختلفة وخريجها، أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات، فضلاً عن تقبل النقد البناء عند العمل مع الآخرين سواء في الكلية وخارجها. ويمكن للطلاب تطوير المهارات اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة وبشكل مناسب مع الآخرين بطرق عديدة، بما في ذلك المشاركة في الألعاب الرياضية، أنشطة الخدمات الطلابية، الأنشطة اللامنهجية، والتعاون في مشاريع التخرج خلال السنوات الأخيرة في الدراسة (طعيمة والبنديري، 2004، ص65).

**5-2- امتلاك مهارات التواصل وبناء العلاقات الشخصية:** بالنظر لكون المجتمع التعليمي الجامعي منظومة من العلاقات الانسانية بين مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع الجامعي، فمن المهم أن يمتلك الطالب الجامعي مهارات التواصل مع الغير مدعومة بمهارات القدرة على تكوين العلاقات الإنسانية، من ما يمكن أن ينتسب إليه من جماعات مرجعية وجماعات الزملاء والرفاق، فضلاً عن علاقاته التفاعلية مع إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، فهذه المهارة في النهاية تمكن الطالب الجامعي من التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع المجتمع الجامعي، ما من شأنه أن يحقق له التوافق مع بيئة الجامعة بكل متطلباتها وشروطها (مرسي، 2011، ص106).

**5-3- مهارات حل المشاكل:** على اعتبار أن مرحلة التعليم الجامعي هي مرحلة تعليمية قائمة على منطق التكوين الذاتي أكثر من التعليم، بحيث الطالب يكون برتبة باحث في المشكلات التي ترتبط بتخصصه الدراسي، وعليه من المهم أن يمتلك الطالب مهارة حل المشكلات كتدريب أولى على الانخراط في سوق العمل وترجمة كفاءاته ومهاراته وخبراته العلمية لنتائج ملموسة تساهم في حل المشكلات في مختلف مجالات الحياة، فمن المهم إن أن يمتلك الطالب الجامعي مثل هذه المهارات (الجريوي وآخرون، 2020، ص69).

**5-4- مهارة إدارة الوقت:** من المهارات المهمة التي يجب ان يمتلكها الطالب الجامعي، مهارة إدارة الوقت وتوزيعه والاستفادة منه بصورة فعالة، ذلك أن نمط التعليم الجامعي الذي يفرض على الطالب بذل مجهود أكثر من اجل تكوين شخصيته العلمية والأكاديمية، تفرض عليه امتلاك مهارة توزيع الوقت بين الدراسة والمذاكرة والمطالعة في تخصصه ومنح قسطاً من الوقت للمطالعة في المجالات الأخرى، فضلاً عن تخصيص الوقت للقيام ببحوث ميدانية تكون ذات فائدة للطلاب وللمجتمع (العبود، 2020، ص111)

يظهر مما سبق، أن أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب، وهذه الأخيرة تفرضها في الغالب ميزة ومنطق التعليم في الجامعة، والذي يقوم على شطر واسع من التكوين الذاتي أي تكوين الطالب لذاته بمجهوده الفردي، من خلال البحث والاستكشاف للوصول لمختلف مصادر المعرفة العلمية لبناء مختلف كفاءاته الذاتية، سواء الاجتماعية منها والمهنية، وهذا لا يتم طبعاً إلا من خلال قدرة الطالب في توظيف تلك المهارات أحسن توظيف.

## 06- دور الجامعة في حياة الطالب:

يلعب المحيط الجامعي دوراً مؤثراً في مختلف جوانب حياة الطالب الجامعي، وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي:

**6-1- التكوين العلمي للطالب:** فالطالب الجامعي الذي يقضي عدة سنوات في الجامعة، يتلقى خلالها مئات الدروس والمحاضرات، ويطلع على عشرات المصادر والمراجع، ويحضر تظاهرات علمية وثقافية كثيرة، تتوسع مداركه وتعمق معلوماته وتزداد ثقافته، فيتهيأ له بذلك تكوين علمي عال، لا يمكن أن يحظى به غيره ممن لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة، ولم يطلع على المعارف والمعلومات التي توفرها الدراسة الجامعية (ميريدين، 1994، ص64).

**6-2- التأهيل النفسي والاجتماعي:** يدخل الطالب الجامعة عادة في سن الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة، أي في السن التي يصبح فيها راشداً ويتهيأ للتواصل مع الحياة وتحمل المسؤوليات، وفي هذه السن يحتاج عادة ليتأهل نفسياً واجتماعياً أن ينخرط في المجتمع ويتواصل مع فئاته، ولا شك أن الجامعة تعتبر أفضل مكان يمكن للطالب فيه أن يُحصَلَ هذا التأهيل، فمن الناحية النفسية تلعب الجامعة دوراً في البلوغ بالطلب لأقصى درجات نضج الملكات النفسية والعقلية، ممثلة في فهم حقائق الحياة، والقدرة على مقاومة الصدمات ومواجهة التحديات، وعدم الانهزام أمام الظروف، كل ذلك تعتبر الجامعة مجالاً لتحصيله (طعيمة والبنديري، 2004، ص74)

إن الطالب الجامعي سيجد نفسه في كل مرة أمام تحديات من نوع ما علمية أو إدارية أو إنسانية، وكلما صبر عليها وعالجها بحكمة وروية، كلما ازداد نضجاً في نفسه وعقله، وكذلك الحال بالنسبة للتأهيل الاجتماعي، فالجامعة تهيئ للطالب فرصة الاحتكاك بأصناف متعددة من الناس، تختلف ميولهم ومواقفهم وسلوكياتهم وطريقة تعاملهم، وكلما ازداد احتكاك

الطالب بهذه الأصناف المختلفة من الناس، كلما اكتسب التأهيل الاجتماعي الذي يمكنه بعد ذلك من التعامل مع القطاعات العريضة للمجتمع، عندما تنتهي المرحلة الجامعية وينطلق منها إلى الحياة الرحبة الفسيحة (العبود، 2020، ص84).

**6-3. تمكين الطالب من بناء العلاقات الإنسانية** من خلال مرحلة التعليم الجامعي، يمر الطالب بتجارب قد لا يمكنه أن يمر بها في أي مؤسسة أخرى أو مجال آخر من مجالات الحياة، مما يمكنه من حسن الانخراط في العلاقات الإنسانية، ذلك أن الطالب في الوسط الجامعي، يجد نفسه في احتكاك مباشر بالأساتذة ذوي الخبرة والتجربة وطلب نصائحهم وتوجيهاتهم والاستفادة منهم في كل ذلك، فضلا عن استفادته من تجارب زملائه الطلبة في مستويات دراسية أعلى، وكذا احتكاكه بأفراد مختلف مستويات التنظيم الإداري للجامعة.

كل ذلك يمكن الطالب من اكتساب مبادئ وأساسيات وقواعد السلوك الإنساني، بالعرض الذي يجعل الطالب يفهم العلاقات في إطار الجماعات المرجعية المختلفة، ويساهم في تمكين الطالب من الكفاءة والحنكة في لعب أدواره في إطار العلاقات الإنسانية القائم على التفاعل الاجتماعي في أوساط مجتمع الجامعة العربي، (1989، ص34).

**6-4. تمكين الطالب من الانفتاح على المجتمع:** تعد الجامعة منظومة شاملة من جماعات أفراد مختلفون من حيث التفكير والتوجهات العلمية والتوجهات السياسية والثقافية بصورة عامة، وعليه ينحصر دور الجامعة هنا في تمكين الطالب من ثقافة الحوار وتقبل الآخر بتوجهاته وثقافته ورأيه، وهكذا لما يتخرج الطالب من الجامعة وينخرط في منظومة العمل او منظومة العمل والتنظيم الجمعي، يكون قد اكتسب ثقافة التفتح على المجتمع، فيفهم قضاياها وحاجاته في مختلف المجالات، ويفهم معنى تنوع ثقافة المجتمع، ويفهم معنى وأهمية التفاعل مع مختلف المواضيع المطروحة في المجتمع، على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي... الخ، أي أن للجامعة دورا في جعل الطالب يحسن دراسة وفهم مختلف هذه التيارات المجتمعية، ويقف منها على مسافة واحدة، بعيدا عن كل أشكال التمييز والاقصاء، ويحرص على أن يستفيد منها في مجال دوره في خدمة المجتمع (رحمين، 2019، ص54)

إذن لمرحلة التعليم الجامعي دورا مهما في استكمال بناء وتكوين شخصية الطالب الجامعي، كونها المرحلة التي بفضلها تتبلور مهارات وكفاءات الطالب لتتحول لانجازات

وسلوكات إجرائية قابلة للقياس، على اعتبار أن الجامعة هي آخر مرحلة في منظومة تكوين الفرد وتهيئته لتأدية دوره في المجتمع، سواء في إطار منظومة العمل والشغل، أو في إطار أدوار يؤديها في ظل انخراطه في تنظيمات اجتماعية أخرى مثل النوادي والجمعيات، ولعل هذا يبرر فعلا وجود مشكلة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي.

## 09- المعاش النفسي لدى الطالب الجامعي:

في هذا العنصر سنشير سنسلط الضوء على بعض المتغيرات المرتبطة بالمعاش النفسيين من خلال شطرين فرعيين، أولاها يتمثل في المشكلات النفسية العامة للطالب الجامعي، وثانيهما في حاجات الطالب الجامعي التي يفرضها معاشه النفسي.

### 9-1- المشكلات النفسية لدى الطالب الجامعي:

- **التعايش مع مشكلة القلق:** يعتبر القلق النفسي بصفة عامة من بين السمات التي تميز الطالب الجامعي، كون أن العوامل المسببة للقلق في هذه المرحلة التعليمية الحاسمة متعددة، لتجعل من هذه المشكلة صفة ملازمة تطغى على تفكير الطالب، فمثلا التفكير في نوعية التكوين والرغبة في تحقيق النجاح الدراسي على مدار الطور التكويني، والتفكير في المصير المهني، كلها عوامل مساهمة في ظهور مشكلة القلق لدى الطالب الجامعي.

وعليه فإن القلق النفسي ظاهرة طبيعية كامنة ملازمة لفكر الطالب، فقد تكون بمثابة الدافع الذي يحفز الطالب على الارتقاء في مستوى اكتساب الكفاءات المهنية والخبرات العلمية المعرفية التي تمكنه من مواجهات متطلبات الدراسة الجامعية خصوصا فيما يتعلق بموقف الامتحان فضلا عن الوصول للمستوى الذي يساهم مستقبلا في الولوج لعالم الشغل ومنه تحقيق التوافق المهني في أقصى الدرجات (البهادلي، 2005، ص68).

- **الضغوط النفسية لدى الطالب الجامعي:** تعد الضغوط النفسية من بين المتغيرات النفسية الملازمة لشخصية الطالب، إذ أن الطالب فضلا عن ضغوط البرنامج الدراسي السنوي، وكذا ما يتعلق بضغوط توزيع استعمال الزمن اليومي للدراسة، فضلا على ما يمكن أن يفرضه موقف الامتحان من ضغوط نفسية على الطالب، كما أن هذا الأخير ليس بمنأى عن ضغوط الحياة اليومية في البيئة الاجتماعية خارج مواقيت الدراسة (خليفة، 2020، ص87).

- التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي: من بين العوامل التي تساهم في ضمان ظروف نفسية مواتية للدراسة هي قدرة الطالب على التوافق مع مختلف ظروف ومواقف البيئة التعليمية الجامعية، بالفرد الذي يمكنه من تحقيق التوافق الدراسي يضاف لها أبعاد التوافق الأخرى مثل التوافق مع الزملاء التوافق في إطار العلاقات التفاعلية التي تربط الطالب بمختلف فواعل المجتمع الجامعي (العبود، 2020، 97).

غير أن الواقع الجامعي بما يفرضه من عوامل ومتغيرات سلبية، يمكن أن يؤثر سلباً على مستوى التوافق النفسي لدى الطالب، وما لهذه المشكلة من أبعاد سلبية قد تهدد المشوار الدراسي للطالب برمته، غير أن مشكلة سوء التوافق يمكن أن تقلل درجتها وخطورتها كلما قضى الطالب سنوات في مختلف أطوار ومستويات التعليم الجامعي، وعليه فإن مشكلة سوء التوافق لدى الطلبة من المهم أن تتخذ بشأنها عدة إجراءات لعلاجها، بالنظر لأثرها في مستوى ودرجة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي (ميريدين، 1994، ص136).

- الصلابة النفسية للطالب الجامعي: تعتبر الصلابة النفسية إحدى مكونات شخصية الطالب الجامعي في الجاني النفسي، بحيث تحلي الطالب بهذه الصفة يمكن أن يعالج من الأساس مشكلة قلق المستقبل لدى الطالب، وعليه عامل الصلابة النفسية في حالة توفره لدى الطالب بدرجات مقبولة، يمكن أن يساهم في خفض من خطورة مشكلة قلق المستقبل على الحياة النفسية للطالب الجامعي، فالصلابة النفسية هي تلك السمة التي تمنح للطالب القدرة على المواجهة لمختلف ظروف البيئة الجامعية، فضلاً عن تعلق ذلك بمستوى التحدي والرغبة في إثبات الذات من طرف الطالب (المخيمر، 1997، ص192).

- التشاؤم والتفاؤل لدى الطالب الجامعي: ترتبط صفتي التفاؤل والتشاؤم لدى الطالب الجامعي الجزائري مباشرة بنظرته وصورته الذاتية حول المستقبل، وبالنظر لسوق العمل الذي لا يتيح المهن للجميع، فإن الطالب الجامعي في مواجهة مباشرة مع مشكلة قلق المستقبل، ذلك ان الخوف من المصير المهني غير المضمون وارتباط ذلك بالطموحات الأسرية والاقتصادية والاجتماعية للطالب، يمثل فعلاً عاملاً يجعل من الطالب في حالة تشاؤم مستمرة من مآلات المستقبل.

- الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي: بما ان الحياة الجامعية صورة مصغرة وجانبا من جوانب الحياة بصفة عامة، بل أكثر من ذلك فإن الحياة الجامعية لها ارتباطاً وثيقاً ومباشراً

بالمجالات الأخرى للحياة العامة، فكلما كان الطالب يشعر بالرضا عن الحياة الجامعية كونها جسرا ينقله للنجاح في المجالات الأخرى للحياة، كلما كان هذا العامل مساهما في الراحة النفسية للطالب، الراحة التي تمنحه الطمأنينة حيال المستقبل، وما يترتب عنها من صور (النوي، 2016، ص66).

**9-2- الحاجات المختلفة للطالب الجامعي:** انطلاقا من مكونات المعاش النفسي للطالب حاجات كثيرة تعد من شروط تمكين الطالب من تكوين الذات في ظروف نفسية مريحة ومن بينها:

**9-2-1- الحاجة للمساندة الاجتماعية:** تعتبر العلاقات الاجتماعية التي تربط الطالب الجامعي خصوصا المحيط الأسري، من بين العوامل الداعمة لتمكين الطالب من حياة نفسية بعيدة عن مختلف المشكلات بما فيها قلق المستقبل، إذ يمكن أن تكون سلوكيات تقدير الوالدين لمكانة الطالب الجامعي، وتشجيعه لتحقيق مسار تكويني يرقى للمستوى الذي يمكن الطالب من التفاعل بإيجابية مع مختلف متطلبات الحياة بمختلف مجالاتها، فضلا عن تقدير الأسرة خصوصا الوالدين للتخصص الدراسي الذي يزاوّل الطالب دراسته الجامعية في إطاره، من عوامل المساندة الاجتماعية التي تمنح الراحة النفسية التامة للطالب، ما يمنحه عامل الثقة وتكوين مفهوم ذات إيجابية فضلا عن تمكينه من الرفع من مستوى تقدير الذات لديه، هذه العوامل هي التي تعرف بالسند الاجتماعي الذي يعتبر من بين أهم عوامل منح الثقة بالنفس للطالب وأبعاده بصورة مضطربة عن مشكلة قلق المستقبل، بمختلف تأثيراتها وتداعياتها السلبية على المسار الدراسي للطالب (المخيمر، 1997، ص132).

**9-2-2- الحاجة للدعم النفسي:** ان الدعم النفسي للطالب الجامعي يشمل مساعدته في تحقيق صحته النفسية بمختلف أبعادها، وذلك عن طريق مختلف خدمات التوجيه النفسي، فلا يمكن أن يخلوا أي طالب جامعي من مشكلات نفسية تفرض على الجامعة تقديم مختلف خدمات الإرشاد والتوجيه، عملا بتوجه الجامعات المعاصر للاهتمام بالحياة النفسية للطالب الجامعي، بغرض تمكينه من علاج والتعامل الصحيح مع مختلف مشكلاته النفسية، بما فيها مشكلة قلق المستقبل (مرزوك وآخرون، 2005، ص164).

**9-2-3- الحاجات البيداغوجية والتعليمية:** ترتبط هذه الحاجات بصورة مباشرة مع الحقوق البيداغوجية والتعليمية للطالب، وعليه فالطالب بحاجة لتوفير مختلف الإمكانيات والشروط

والظروف الملائمة لقيامه بدوره المحوري في اكتساب وامتلاك مهارات المعرفة، وعليه على إدارة الجامعة ان تسهر على تلبية هذه الحاجات في حدود الإمكانيات المادية المتوفرة والمخصصة فيا ميزانية التسيير للجامعة (الجريوي وآخرون، 2020، ص46).

**9- 2- 4- الحاجة للدعم المادي:** الدعم المادي أصبح حاجة ضرورية وأمر ملّح حيث يجب توفير الدعم المادي للطلاب الذين هم في حاجة وذلك من خلال دفع مصاريف الدراسة، توفر الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة، توفير الإقامة الجامعية، توفر أجهزة حديثة، توفر كتب...والخ من الاحتياجات من أجل استمرار العملية التعليمية حيث الطالب الذي وضعه المادي سيء يجد صعوبة في توفير احتياجاته وفي استمرار مساره الدراسي وهذا ما يؤدي إلى عدم إكمال دراسته والإصابة بالأمراض الصحية والنفسية كالقلق، لذا يجب أن يتجنب كل هذه المشاكل، أما الطالب الذي وضعه المادي مستقر يتميز بالاجتهاد والنشاط، والاستمرار والرغبة في الدراسة، وإكمال مستواه الدراسي للوصول إلى أهدافه في الحياة، لهذا يعتبر الدعم المادي عامل أساسي في نجاح و تفوق الطالب الجامعي (قاسمي، 2019، ص97).

**9- 2- 5- الحاجة للأمن النفسي:** إن الحاجة إلا من النفسي تأتي في مقدمة الحاجات النفسية للطلاب وأكثرها إلحاحا، ويتم تحقيق ذلك من خلال التخطيط لبيئة تعليمية جامعية، تتوفر فيها الشروط المريحة لمزاولة الدراسة بشقيها المادي والمعنوي، فضلا عن تخطيط بيئة جامعية تنظيمية تساهم في خلق جوا التآزر بين مختلف فواعل وأطراف المجتمع الجامعي.

ولا يمكن أهمية العامل الأمني السائد داخل الحرم الجامعي، في تمكين الطالب من الشعور بالأمن النفسي، بحيث من المهم في هذا المجال تنسيق الجهود مع الهيئة الجامعية المكلفة بتنظيم الأمن ورقابة النظام داخل الحرم الجامعي، فهذا في الأخير يمثل أهم الشروط المساهمة في تحقيق الأمن النفسي للطلاب الجامعي (مرزوك وآخرون، 2005، ص147).

**9- 2- 6- الحاجة للتوافق النفسي الجامعي:** يعتبر توافق الطالب مع البيئة الجامعية، من المتغيرات والشروط التي تمكنه من السيطرة على القلق العام بمختلف أبعاده، ويتمكنه من الشعور بالأمن والاطمئنان بعيد عن الخوف والتوتر، أي أن التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي يمثل مفتاح توافقه على المستوى الاجتماعي (ويس، 2010، ص36).

وعليه من المهم تقديم مختلف خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مجال الصحة النفسية وتمكينه من تحقيق التوافق الراسي النفسي بمختلف مجالاته، فهو بحاجة لتوجيهات بخصوص الموافقة بين قدراته الذاتية وما يعى لتحقيقه من طموحات دراسية، فضلا عن تمكينه من خدمات التوجيه التي تجعله متزنا انفعاليا، وتمكينه من خدمات التوجيه النفسي في مجال التوزيع والتوجيه والتنظيم والتخطيط السليم للمستقبل (ميريدين، 1994، ص98).

**9-2-7. الحاجة للتقدير والمكانة الاجتماعية:** إن الحاجة إلى التقدير الاجتماعي هو قوة ذاتية تحرك الطالب وتدفعه إلى التفاعل مع المجتمع حسب فكرة وسلوكه، و يتدرج الشعور بالتقدير الاجتماعي أخذ مكانة وسط المجتمع من الصغر ومرور بكل مراحل الحياة، والاستعانة بكل السبل والطرق لينال ويكسب هذا التقدير الاجتماعي، لذا تعتبر الحاجة للتقدير والمكانة الاجتماعية من ضمن الحاجات الرئيسية في حياة الطالب الجامعي، التي يحتاجها من أجل أن يستمر في عطائه وإبداعه والقيام بمسؤولياته إن الطالب لا يتوقع إلا بعض التقدير وإن كان معنويا ليكمل مشواره الدراسي بكل قوة وحماسة وبعيدا عن القلق، ويكمن ذلك في تحقيق المكانة الاجتماعية المناسبة لحياة الطالب، والشعور باحترام الآخرين له واحترام المجتمع لتخصصه الدراسي ومستواه، من أجل الاحساس بالثقة النفس والقوة (علوطي، 2022، ص65).

من خلال مضمون هذا العنصر تظهر أهمية تناول المعاش النفسي للطالب الجامعي، على اعتبار أن المعاش النفسي للطالب يتمثل في نسق من المتغيرات التي لها علاقة مباشرة بظهور قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، وهو أيضا نسق متفاعل من العوامل التي تتحكم في شدة ودرجة ومستوى هذا القلق.

## - خلاصة:

من خلال ما تضمنه هذا الفصل يمكن التأكيد على أهمية العلاقة بين الجامعة والطالب باعتبار الجامعة خلية مركبة من التفاعلات الاجتماعية التي ينخرط فيها الطالب، وهي التفاعلات التي من شأنها التأثير على نحو معين على مختلف نواحي شخصية الطالب، سواء الشخصية الاجتماعية أو الشخصية الأكاديمية، ولعل التأثير في السمات النفسية للطالب بما تتضمنها من متغيرات تعد من بين المحاور التي ستعرج عليها دراستنا هذه في الجانب الميداني، بحيث نستهدف معرفة مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة من مجموعة من المتغيرات الفرعية التي تساهم فيه.

الجانب التطبيقي

**الفصل الرابع**  
**الإجراءات الميدانية للبحث**

**- تمهيد:**

تحديد الإجراءات المنهجية خطوة مهمة في عملية البحث إذ تمثل المرجع والمرشد للباحث أثناء القيام بالبحث، حيث تسمح له بالتفكير في كل مظهر من مظاهر البحث، كما تحميه من نسيان بعض العناصر، إضافة إلى أن تحديد الإجراءات المنهجية يسهل عملية تقويم مشروع الدراسة سواء من طرف الباحث أو الآخرين

**01- منهج البحث:**

ولقد تم تبني المنهج الوصفي الإرتباطي في دراستنا الحالية على كونه يلائم طبيعة الموضوع المراد دراسته ومع الأهداف التي يرمي إليها، فمن خلال هذه الدراسة نطمح تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات في الوحدة النفسية، الأفكار اللاعقلانية، على عينة من طالبة القطب الجامعي المتواجد بتامة التابع لجامعة مولود معمري بتبزي وزو.

**02- الدراسة الإستطلاعية:**

تمثل الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، فهي تمكن الباحث من معرفة ظروف إجراء الدراسة الأساسية و الوقوف على العراقيل التي قد تعترض سبيله وإيجاد الآلية المناسبة للتعامل معها و مواجهتها . كما تتيح للباحث أخذ صورة مسبقة عن الظروف الميدانية للدراسة الأساسية.

الهدف من قيامنا بإجراءات الدراسة الإستطلاعية، هو الكشف عن حجم العينة الدراسة التي تمثل 200 طالب حسب المجتمع الأصلي والتأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة حسب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المراد دراسته التعديل و إعادة صياغة ما لم يكن واضح .

- من خلال الدراسة الإستطلاعية، تم التعرف على حجم المجتمع البحث، ثم تمكنا من حساب الخصائص السيكومترية لأدائي القياس وتعديل وإعادة صياغة ما لم يكن واضح لي طرح في الشكل النهائي.

## 03- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في طلبة بعض التخصصات في مختلف الكليات التابعة لجامعة مولود معمري تيزي وزو، فقد اعتمدنا في الدراسة الميدانية على طلبة علوم التربية وطلبة الأروطونيا، وطلبة البيولوجيا والطب الذي يمثل 3809 طالب وطالبة، والجدول التالي يوضح مختلف خصائص مجتمع البحث.

## - الجدول رقم (01): وصف مجتمع البحث.

| القسم        | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|--------------|------------|----------------|
| علوم التربية | 527        | 13.83%         |
| الأروطونيا   | 534        | 14.01%         |
| الطب         | 498        | 13.07%         |
| البيولوجيا   | 2250       | 59.07%         |
| المجموع      | 3809       | 100%           |

من خلال الجدول أعلاه رقم 01 لاحظ أن مجتمع البحث يتكون من 3809 طالب وطالبة، من جامعة مولود معمري تيزي وزو، اي وانقسمت هذه الدراسة على النحو التالي 527 طالب من قسم علوم التربية ما يقدر ما يقدر 13.83% والأروطونيا 534 فردا ما يقدر بنسبة 14.01% أما الطب فهناك 498 طالب وطالبة أي ما يقدر حوالي 13.07% ونجد في الأخير الذي يتصدر القمة هم طلبة البيولوجيا بنسبة مئوية قدرت بـ 59.07%، ويلاحظ على المجتمع بأن تخصص البيولوجيا يمثل النسبة الغالبة في عدد أفراد مجتمع البحث.

## 04- عينة البحث:

أجرينا هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو، وقد بلغ عددها 200 طالبا وطالبة من مختلف الأقسام المذكورة سابقا في مجتمع البحث، وفيما يلي وصف لعينة البحث:

- الجدول رقم (02): نسبة تمثيل العينة لمجتمع البحث.

| عدد أفراد العينة | عدد أفراد مجتمع البحث | نسبة تمثيل العينة للمجتمع |
|------------------|-----------------------|---------------------------|
| 200              | 3809                  | 5.25%                     |

يتضح من خلال الجدول بأن نسبة تمثيل عينة البحث للمجتمع مقدرة بـ (5.25%) وهي نسبة تقل عن (10%) بالمئة المتفق عليها لتكون العينة ممثلة للمجتمع، وعليه فالعينة من حيث نسبة التمثيل غير ممثلة للمجتمع، غير أنها تمثل المجتمع من حيث تجانس الخصائص النفسية العامة للطلاب الجامعي، وهي السمة الأهم في الحكم على تمثيل العينة للمجتمع.

- الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.

| العينة  | عدد الطلبة | النسبة المئوية |
|---------|------------|----------------|
| ذكور    | 98         | 49%            |
| إناث    | 102        | 51%            |
| المجموع | 200        | 100%           |

نلاحظ أن عدد عينة الدراسة يتوزعون بمعدل 49% ذكور في مقابل 51% إناث، ويمكن أن نفسر قلة نسبة الذكور عن الإناث إلى أن للذكور في غالب الأحيان يكون أن الإناث هن أكثر من يوصلنا دراستهن، وهي السمة الملاحظة على مجتمع الطلبة في مختلف جامعات الوطن.

- الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي.

| التخصص                 | عدد الطلبة |        |
|------------------------|------------|--------|
| علوم التربية واطوفونيا | 101        | %50.50 |
| علوم طبية وبيولوجية    | 99         | %49.50 |
| المجموع                | 200        | %100   |

من خلال الجدول أعلاه الذي يحمل عنوان توزيع العينة الدراسية حسب متغير التخصص الدراسي نلاحظ أن قسم العلوم الطرية والأرض طفون يا هو الذي لديه أكبر عدد بحيث قدر عددهم بـ101 فرد ما يقابل نسبة 50.50% أكثر من قسم العلوم الطبية والبيولوجية التي قدرت نسبتهم بـ 49.50% و عدد أفرادهم كان 99% فقط ويمكن تفسير هذا التفاوت وإرجاعه إلى كون أننا وزعنا الاستبيان في قسم العلوم التربية والأرض فوني أكثر من من الآخر.

- الجدول رقم (05): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المستوى الدراسي.

| المستوى الدراسي | عدد الأفراد | النسبة المئوية |
|-----------------|-------------|----------------|
| ليسانس + ماستر  | 127         | %63.50         |
| دكتوراه طب      | 73          | %36.50         |
| المجموع         | 200         | %100           |

التعليق على جدول 05 من خلال جدولي أعلى تبين لنا أن مستوى الأكثر هو مستوى ليسانس الماستر حيث بلغت نسبتهم 66.50% أي ما يقال ضرب 127 فرد، عكسه والدكتوراه والطب هل تقدرت نسبتهم ب 36.50% وقدر عددهم ب 73 فردا ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى كونه فرع الطب هناك منهم من يعمل في القيادة داخل المستشفى أطباء مقيمون وهذا ما جعل نسبتهم أقل من ليسانس الماستر.

### 05- أدوات البحث:

بغرض جمع البيانات وبحكم دراستنا هذه من الدراسات الوصفية التي تنصب على متغير واحد فقط، فقد اعتمدنا على أداة واحدة فقط وهي مقياس قلق المستقبل من تصميم الباحثة " شلهوب جهاد دعاء" سنة 2016، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (33) فقرة، موزعة على خمسة مجالات كالتالي:

- الجدول رقم (06): توزيع بنود وأبعاد مقياس قلق المستقبل.

| البعد              | البنود التي يتضمنها                 |
|--------------------|-------------------------------------|
| - البعد الاجتماعي. | 1 ؛ 6 ؛ 11 ؛ 16 ؛ 21 ؛ 26 ؛ 30 ؛ 32 |
| - البعد الاقتصادي. | 2 ؛ 7 ؛ 12 ؛ 17 ؛ 22 ؛ 31           |
| - بعد قلق الموت.   | 3 ؛ 8 ؛ 13 ؛ 18 ؛ 23 ؛ 27           |
| - بعد العمل.       | 4 ؛ 9 ؛ 14 ؛ 19 ؛ 24 ؛ 28           |
| - البعد الانساني.  | 5 ؛ 10 ؛ 15 ؛ 20 ؛ 29 ؛ 25 ؛ 33     |

- صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

بغرض التأكد من صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (90) طالب وطالبة من مراكز الإيواء، اختيروا بطريقة العينة العرضية.

- الجدول رقم (07): صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس قلق المستقبل.

| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|
| 01    | 0.66           | 09    | 0.42           | 17    | 0.78           | 25    | 0.56           |
| 02    | 0.76           | 10    | 0.77           | 18    | 0.62           | 26    | 0.67           |
| 03    | 0.72           | 11    | 0.51           | 19    | 0.79           | 27    | 0.73           |
| 04    | 0.79           | 12    | 0.69           | 20    | 0.69           | 28    | 0.60           |
| 05    | 0.52           | 13    | 0.72           | 21    | 0.45           | 29    | 0.73           |
| 06    | 0.75           | 14    | 0.65           | 22    | 0.75           | 30    | 0.33           |
| 07    | 0.41           | 15    | 0.61           | 23    | 0.52           | 31    | 0.63           |
| 08    | 0.73           | 16    | 0.56           | 24    | 0.82           | 32    | 0.60           |

تبعاً لقيم معامل الارتباط الواردة في الجدول السابق فإنها تشير كلها بأنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، وهذا ما يعني بأن مقياس قلق المستقبل يمتلك خاصية الصدق بدرجة كبيرة.

- ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

بغرض التأكد من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية لكل بنود أبعاد المقياس بصورة مستقلة، كما اعتمدت على طريقة تطبيق وإعادة تطبيق المقياس مع تطبيق كل بنود الأبعاد أيضاً بصورة مستقلة، وقد كانت النتائج كما هي في الجدول التالي:

- الجدول رقم (08): ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق.

| الأبعاد            | طريقة تطبيق وإعادة التطبيق | طريقة التجزئة النصفية |
|--------------------|----------------------------|-----------------------|
| البعد الاجتماعي    | 0.756                      | 0.75                  |
| - البعد الاقتصادي. | 0.898                      | 0,82                  |
| - بعد قلق الموت.   | 0.918                      | 0.77                  |
| - بعد العمل تضمن.  | 0.812                      | 0.81                  |
| - البعد الانساني.  | 0.960                      | 0.70                  |

- مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ).

من خلال الجدول وفي كلتي الطريقتين فقد كانت قيم معامل ارتباط ألفا كرونباخ دالة إحصائية، وهذا ما يعني بأن القياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

## 06 - الحدود الزمنية للبحث:

تم توزيع الاستمارات الخاصة بمقياس قلق المستقبل على أفراد العينة في الفترة الممتدة بين 07 أبريل و 25 ماي، وقد تمكنا في النهاية من جمع 200 استمارة أجاب عنها أفراد العينة النهائية للبحث.

## 07- أدوات المعالجة الإحصائية للبيانات:

- قمنا باستخدام اختبار T لعينة واحدة بغرض التأكد من مستوى قلق المستقبل لدى عينة طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- قمنا باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين بغرض التأكد من الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو، تبعا لمتغير التخصص الدراسي ومتغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي.

**الفصل الخامس**  
**عرض، تحليل ومناقشة النتائج**

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات:

1.1- نتائج الفرضية الأولى:

- مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

- الجدول رقم (09): اختبار T لعينة واحدة يحدد مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة

تيزي وزو

| حجم العينة | المستوسط المعياري لمقياس قلق المستقبل | متوسط درجات الطلبة في مقياس قلق المستقبل | قيمة T المحسوبة | درجة الحرية | قيمة T المجدولة | مستوى الدلالة   |
|------------|---------------------------------------|--|-----------------|-------------|-----------------|-----------------|
| 200        | 82.5                                  | 84.94                                    | 4.160           | 199         | 2.345           | $\alpha = 0.01$ |

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة T المحسوبة والمقدرة بـ (4.160) أكبر من القيمة المجدولة (2.345)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونؤكد بنسبة 99% من وجود فروق بين المتوسط المعياري لمقياس قلق المستقبل (82.5) والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في نفس المقياس (84.94)، وقد كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح متوسط درجات أفراد عينة البحث في المقياس، ومنه نستنتج بان مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو مرتفعاً.

يمكن أن نرجع نتائج هذه الفرضية لعوامل عدة منه الخوف من الأيام المقبلة التي ستعتمد على تغيير أهداف الطالب في المستقبل بصورة إضطرارية، قد لا ترتبط حتى بتخصصه الدراسي، وعلى هذا النحو فقد أشار "رابابورت" (Rapaport) سنة 1993م في دراسته حول قلق المستقبل وقلق الموت، بأنه توجد علاقة ارتباطية بين الهدف من الحياة وقلق المستقبل، بحيث كثيراً ما ترتبط أهداف الحياة بمدى توافقها مع الواقع والإمكانات الذاتية، ومستوى قلق المستقبل لدى الفرد.

كما يمكن أن يلعب الواقع الاجتماعي السائد في ظل اتساع نسبة البطالة، وهو واقع مهياً لحالة القلق من المستقبل، فضلاً عن ظروف أخرى ترتبط بهذا الواقع الصعب، مثل ضغوط الحياة، غياب المناخ الاقتصادي الخلاق للثروة الذي يؤدي لتضاؤل فرص الظفر بمنصب الشغل، ولقد ذهبت نتائج دراسة " حسن محمود شمال " في منحى التأكيد على أن تضاؤل مناصب الشغل في العراق في ظل فترة الحصار الاقتصادي، ساهم في ارتفاع مستويات قلق المستقبل لدى خريجي الجامعات في العراق.

رغم تباين أفراد العينة من حيث تخصصاتهم الدراسية وحتى مستوياتهم ليسانيس ماستر ودكتوراه طب، إلا أن قلق المستقبل كان مرتفعاً، وهذا يمكن أن يعود لعامل تضاؤل الحظوظ للظفر بمنصب الشغل، وإن حصل ذلك فسيكون لنسبة قليلة وقد يكون بعد سنوات من التخرج من الجامعة، هذا العامل يمكن أن يكون ساهم في نتيجة هذه الفرضية.

يمكن أيضاً أن نبرر نتيجة هذه الفرضية، بعامل الإختلال بين التكوين والتشغيل الذي لا يقوم على أية سياسة تخطيط اقتصادي ناجح، هذا جعل الخريجين في التخصصات التي مثلت أفراد عينة بحثنا، في قلق دائم حيال مصيرهم المهني بعد التخرج من الجامعة، رغم ما يمكن أن يكون من تباين في مستويات القلق من المستقبل حسب التخصصات.

2.1- نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير الجنس.

- الجدول رقم (10): اختبار T لعينتين مستقلتين يحدد الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

| الفئات | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | قيمة T المحسوبة | درجة الحرية | قيمة T المجدولة | مستوى الدلالة   |
|--------|-------------|-----------------|-----------------|-------------|-----------------|-----------------|
| ذكر    | 98          | 84.79           | 0.286           | 198         | 2.601           | $\alpha = 0.01$ |
| أنثى   | 102         | 84.50           |                 |             |                 |                 |

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة T المحسوبة والمقدرة بـ (0.286) أصغر من القيمة المجدولة (2.601) وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونتأكد بنسبة 99% من عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)، أما عن نتيجة الفرضية فقد كانت غير دالة عن مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )

يمكن أن يكون واقع سوق العمل ساهم في نتيجة هذه الفرضية، ذلك أن عدم وضوح معالم المستقبل المهني للطالب بعد التخرج، ينطبق على كلا الجنسين، بحيث لا يمكن القول بأن أحد الجنسين لديه فرص عمل أفضل من الجنس الآخر، فمن الطبيعي أن يكون مستوى القلق هو نفسه لدى كلا الفئتين من الجنسين، كما أنه في الوقت الحاضر، لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الحياة الاجتماعية وفي المسؤوليات اليومية، وهذا ما يفرض على كلا الجنسين البحث عن فرصة عمل للاضطلاع بتلك المسؤوليات، بالنظر لارتباطها أساساً بالجانب المادي المرتبط بالحصول على منصب شغل لتلبية إحدى شروط المسؤوليات الاجتماعية ألا وهو الاستقلالية المادية والمهنية.

الواقع ما بعد التخرج من الجامعات بما يتضمنه من أبعاد سلبية وصعوبات أمام الشباب المتخرج، ذكورا وإناثا، يجعل من التفكير في المستقبل غير المضمون، وما يتخلله من صبغة تشاؤومية، من المؤكد أن ذلك ساهم في عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل بين كلا الجنسين، بحيث جاءت دراسة "الرفاعي" سنة 2020م في سياق دعم نتائج هذه الفرضية

بحيث أشارت نتائج دراستها لوجود مستويات قلق مرتفعة لطي طلبة محافظة لبنان الشمالي، بغض النظر عن عامل الجنس، وهذا يوافق فرضية بثنا هذه، التي اكدت على مسوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طلبة كلا الجنسين.

غير أنه بخصوص نتائج هذه الفرضية التي كانت غير دالة إحصائيا لا يمكن ان نجزم كلية بعدم تأثير عامل الجنس على مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة، على العكس من دراسة "السبعوي" 2007م، التي أكدت عكس نتائجنا بأن هناك ارتباط عامل جنس الإناث في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة.

### 3.1- نتائج الفرضية الثالثة:

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر/ دكتوراه الطب).

- الجدول رقم (11): اختبار T لعينتين مستقلتين يحدد الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

| الفئات       | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | قيمة T المحسوبة | درجة الحرية | قيمة T المجدولة | مستوى الدلالة   |
|--------------|-------------|-----------------|-----------------|-------------|-----------------|-----------------|
| ليسانس ماستر | 127         | 86.75           | 5.830           | 198         | 2.601           | $\alpha = 0.01$ |
| دكتوراه طب   | 73          | 80.97           |                 |             |                 |                 |

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة T المحسوبة والمقدرة بـ (5.830) أكبر من القيمة المجدولة (2.601)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونتأكد بنسبة 99% من وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي، وقد كانت الفروق لصالح طلبة الليسانس والماستر، وهذا ما يعني بان مستوى قلق المستقبل لدى طلبة مستوى الليسانس و الماستر أكبر من مستواه لدى طلبة مستوى دكتوراه طب، أما عن نتيجة الفرضية فقد كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )

يمكن أن نرجع ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة مستوى الليسانس والماستر، مقارنة بمستوى القلق لدى طلبة مستوى دكتوراه الطب لعوامل منها، الطب هو التخصص الوحيد الذي يعتبر من التخصصات البعيدة المدى حيث تتم الدراسة في سبع سنوات ويتوج في الأخير طالب الطب بشهادة دكتوراه، فلا ليسانس ولا ماجستير في الطب وكذلك هو تخصص مطلوب بكثرة في الجزائر وكذلك تتوفر الكثير من المناصب العمل هذا ما يفسر لنا عدم وجود طبيب بطل كما وكذلك السماح لهم بفتح مكاتب خاصة لهم، مقارنة بالتخصصات الأخرى التي تعد معدومة او شبه معدومة أي لا تتوفر المناصب العمل المطلوبة .

#### 4.1- نتائج الفرضية الرابعة:

- توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص الدراسي (علوم تربية وأرطونيا/ علوم طبية وبيولوجيا).

- الجدول رقم (12): اختبار T لعينتين مستقلتين يحدد الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

| الفئات               | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | قيمة T المحسوبة | درجة الحرية | قيمة T المجدولة | مستوى الدلالة   |
|----------------------|-------------|-----------------|-----------------|-------------|-----------------|-----------------|
| علوم تربية و ارطونيا | 101         | 86.06           | 2.839           | 198         | 2.601           | $\alpha = 0.01$ |
| علوم طبية و بيولوجيا | 99          | 83.19           |                 |             |                 |                 |

يتضح من خلال الجدول بأن قيمة T المحسوبة والمقدرة بـ (2.839) أكبر من القيمة المجدولة (2.601)، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونؤكد بنسبة 99% من وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص الدراسي، وقد كانت الفروق لصالح طلبة علوم التربية و الأرطونيا، وهذا ما يعني بان مستوى قلق

المستقبل لدى طلبة علوم التربية والأرطفونيا أكبر من مستوى لدى طلبة الطب والبيولوجيا، أما عن نتيجة الفرضية فقد كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) في صدد دراستنا لموضوع قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على تخرج تحصلنا على ان مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى طلبة كلية العلوم التربية و الارطفونيا مقارنة على طلبة الطب و البيولوجيا ، يفسر تخوف الطلبة علوم التربية و الأرطفونيا من المستقبل وما ينتظرهم وهذا التغيير الذي طرأ لمجتمعنا في السنوات الأخيرة على كثرة البطالة لأنه فرع غير مطلوب بكثرة في الجزائر و كذلك غير معروف و ثقافة و غير منتشر و هذا ما يرجع إلى قلة فرص توفير مناصب العمل و كذلك سبب قلة المعلومات بشأن قيمتها ميدانيا، وما يمكن أن تضيفه للمجتمع من معارف جديدة، وكذا عدد الإطارات الذين سيعملون على تحقيق نقلة نوعية في هذه المجالات.

أما التخصصات الأخرى مثل الطب والبيولوجيا التي ظهرت النتائج بأن طلاب هذه الشعبة لديهم قلق المستقبل أقل بكثير من طلبة التربية و الأرطفونيا يمكن إرجاع ذلك الى نوع الشهادة وقيمتها حيث يمكن لهؤلاء الطلاب مستقبلا ان يجدو وظيفة في تخصصهم وبرواتب مغرية في المستشفيات أو لديهم الإمكانية للسفر للخارج ويتوضفون بشهاداتهم لأنها معترف بها عالميا ، على عكس طلاب علوم التربية و الأرطفونيا الذين هم على علم أنهم اذا نافرو فتكون شهادتهم غير معترف بها في الخارج.

بحيث اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة الدكتوراة "فضيلة عرفات السبعاي" التي أشارت علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل و متغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي.

## 02 - الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلت اليه نتائج هذه الدراسة يمكن أن نستخلص:

- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو مرتفع.
- عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو تعود لمتغير الجنس.
- وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير المستوى الدراسي، وقد كانت الفروق لصالح طلبة الليسانس والماستر.
- وجود فروق في مستوى قلق لدى طلبة جامعة تيزي وزو تعود لمتغير التخصص.

### 03 - التوصيات والاقتراحات:

بعد النتائج التي توصلنا إليها من خلال المعالجة الإحصائية لفرضيات البحث، يمكن أن نقدم بعض الاقتراحات وهي:

- عمل الإدارة المسؤولة عن الجامعة على تنظيم دورات إرشاد نفسي جماعي لفائدة كل الطلبة يكون مضمونها الخفض من مستوى قلق المستقبل.

- العمل على ضمان خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للطلبة على مدار السنة، وذلك من إنشاء مكاتب توجيه نفسي تختص في علاج كل المشكلات النفسية لدى الطلبة، وليس مشكلة قلق المستقبل فقط.

- تنظيم خرجات ميدانية للطلبة للورشات والإدارات وكل قطاعات العمل، بغرض تمكينهم من الوقوف على واقع سوق العمل، من حيث خصائصه والفرص المتاحة للمتخرجين، والآفاق المهنية المفتوحة أمامهم.

- تحسين ظروف وشروط البيئة التعليمية الجامعية، بغرض منح الراحة النفسية للطلبة لمزاولة دراستهم في أحسن الظروف.

## - الخاتمة:

يمثل بحثنا هذا دراسة نفسية تربوية وصفية لواقع مشكلة قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، فهي إذن ساهمت في تقديم ما أمكن من علاج ميداني لمشكلة يعاني من شريحة واسعة من الطلبة، في الوسط الجامعي الجزائري، بحيث تمثل إضافة تراكمية للأدب العلمي في مجال الدراسات النفسية التربوية.

من خلال الجانب النظري استعرضنا مختلف الأدبيات والمنطلقات النظرية، التي فعلا تقدم تبريرات وأسباب موضوعية لخوضنا في مثل هذه الدراسات، فقد بيننا الأهمية النظرية للبحث من خلال إثبات الوجود الفعلي لمشكلة قلق المستقبل لدى الطلبة من خلال صياغة مشكلة بحث بكل مراحلها ساهمت في التأكيد النظري لوجود المشكلة موضوع بحثنا هذا.

كما دعمنا المنطق النظري للبحث بفصول تضمنت مختلف الأدبيات النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث، قلق المستقبل كمتغير مستقل والطالب الجامعي كفرد يمثل العينة التي درسنا في إطارها مشكلة قلق المستقبل، وقد حاولنا الإحاطة قدر المستطاع بكل أسباب وأبعاد مشكلة القلق، ومن ثمة أهمية الخوض فيها بالدراسة الميدانية، كما أنه في فصل الطالب الجامعي فقد قدمنا مختلف الأدبيات التي حاولت وقفا دقيقا للطالب الجامعي، من حيث ماهيته خصائصه وأهدافه في الحياة، ودور الجامعة في صقل شخصيته وتكوينها، ليتولى أدواره في المجتمع.

أما في الجانب الميداني فقد استعرضنا مختلف الخطوات التي أوصلنا لاختبار فرضيات البحث، وخلصنا بعدها لنتائج، تبقى محدودة في المجال المكاني والزمني التي أجريت في إطارهما، وهكذا فهي تقدم أقترحات وبعض الحلول لمشكلة قلق المستقبل، ومن ناحية أخرى تفتح المجال لإجراء بحوث ودراسات في إطار نفس المتغيرات، وأطر زمنية ومكانية مختلفة، تبعا لتراكم الأدب التربوي العلمي في مجال الدراسات النفسية التربوية.

المراجع

## - الكتب:

- 01- الأقصري يوسف (2002). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. القاهرة: دار الطائف للنشر والتوزيع.
- 03- إبراهيم محمد (2003). دور التربية في مستقبل الوطن العربي. ط 1. عمان: دار مجدلاوي للطباعة والنشر والتوزيع.
- 04- أمطانيوس نايف ميخائيل (2016). القلق والسمات المزاجية في البيئة العربية. ط 1. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- 05- بطرس حافظ بطرس (2004). خفض حدة بعض الاضطرابات القلق لدى أطفال مقتبل المدرسة، بحث منشور لمركز الإرشاد النفسي. مصر: جامعة عين شمس.
- 06- بيك آرون (2000). العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية. (ترجمة مصطفى عادل). ط 1. القاهرة: دار الآفاق العربية.
- 07- الحمداني إقبال محمد (2011). الاغتراب التمرد قلق المستقبل. ط 1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 08- الجريوي عبد المجيد ؛ الترتوري عادل ؛ العسكر عادل (2020). المهارات الجامعية. ط 1. دومة الجندل: منشورات جامعة الجوف.
- 09- حافظ نبيل (1981). مدى فاعلية العلاج الجشثالتي في تخفيف القلق لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- 10- خليفة سعدة علي (2020). الآثار النفسية وتأثيرها على طلبة الجامعة في ليبيا. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. المجلد 1. العدد 1. ص ص 255 – 268.
- 11- داينز روبين (2006). إدارة القلق (ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق). ط 2. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- 12- رياض قاسم (1995). مسؤولية المجتمع العلمي العربي من منظور الجامعة العصرية. الكويت: دار المستقبل العربي.
- 13- زهران عبد السلام (2005). الصحة النفسية والعالج النفسي. ط 4. القاهرة: دار عالم الكتب.

- 14- شحاتة حسن (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 15- شقير زينب محمد (2002). الشخصية السوية والمضطربة (الإصدار ط 2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 16 - شقير زينب محمد (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 17- الشليخي عبد القادر (دون تاريخ). المستوى العلمي للطالب الجامعي. عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.
- 18- شيهان داقيد ؛ عزت شعلان ؛ سلامة أحمد عبد العزيز (1988). مرض القلق. القاهرة: دار عالم المعرفة.
- 19- صليبا جميل (1982). المعجم الفلسفي. ج 1. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- 20- طعيمة رشدي ؛ البندري محمد (2004). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 21- الطيب محمد (2007). قلق المستقبل القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، النشرة الشهرية. الإصدار 67.
- 22- العبود عامر (2020). التأقلم والتكيف مع الحياة الجامعية وبيئة الجامعة. جدة: منشورات جامعة الملك عبد العزيز.
- 23- عبد الله عادل محمد (2001). العلاج المعرفي السلوكي. ط 1. القاهرة: دار الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.
- 24- عثمان فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 25- العربي محمد ولد خليفة (1989). المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية
- 26- العيسوي عبد الرحمان (2002). الجديد في الصحة النفسية. الإسكندرية: دار منشأ المعارف.
- 27- العشري محمود محي الدين (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، أطروحة دكتوراه. القاهرة: جامعة عين شمس.

- 28- عيد محمد ابراهيم (2002). الهوية والقلق والإبداع. القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 29- فاروق أسامة مصطفى (2014). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط 3. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 30- فرج عبد اللطيف (2009). الاضطرابات النفسية (الخوف، القلق، التوتر، الانفصام). ط 1. الرياض: دار الحامد للطباعة والنشر.
- 31- فلية فاروق عبدة (1997). التربية والتنمية في الدول النامية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 32- كفاي علاء الدين (1999). الإرشاد والعلاج الأسري المنظور النسقي الاتصالي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 33- كفاي علاء الدين (1990). الصحة النفسية. ط 3. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر.
- 34- مرسي محمد منير (2011). الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية، ط 1. القاهرة: دار عالم الكتب.
- 35- مرسي مد منير (2011). الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية. ط 1 القاهرة: دار عالم الكتب.
- 36- المرزوقي جاسم محمد عبد الله (2008). الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض السكر. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- 37- المعطى حسن مصطفى (2006). ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 38- ميريدين ساندر (1994). النجاح في التعليم الجامعي (ترجمة وليام عبيد ؛ عبد الرحمان الأحمد). الكويت: دار السلاسل للطباعة والنشر.
- 39- وهبي سحر محمد (1996). دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي. ط 1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

## - المجالات والدوريات:

- 40- أعجال فتيحة سالم (2015). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ظل بعض المتغيرات. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية. المجلد 14. ع 1. ص ص 143-163.
- 41- بن خليفة إسماعيل ؛ شويعل يزيد (2015). علاقة المسؤولية الاجتماعية بمنظومة القيم لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات والبحوث. جامعة الوادي. ع 11. ص ص 157-174.
- 42- بدر إبراهيم محمود (2003). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد 13. ع 38. ص ص 15 – 25.
- 43- البهادلي أسامة جاسم محمد (2005). الاضطرابات النفسية لدى بعض الطلبة. مجلة دراسات تربوية. ع 31. ص ص 87 – 98.
- 44- الحاجان ياسر (2016). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة البعث. المجلد 38. العدد 4. ص ص 43-47.
- 45- حسن محمود شمال ( 1999 ) " قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات " مجلة المستقبل العربي ، العدد 249 ، نوفمبر 1999. ص ص 70-85.
- 46- الرشيد بنيان باني (2017). قلق المستقبل وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع 174. ج 2. ص ص 239-286.
- 47- الرشيد دغش القلاوي (2017). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة الأزهر. المجلد 36. ع 174. ج 2. ص ص 639-686.
- 48- السبعواوي فضيلة عرفات محمد (2008). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية و علاقته بالجنس و التخصص الدراسي. مجلة التربية والعلم. المجلد 15. ع 2. ص ص 250 – 277.
- 49- الشلاش عمر بن سلمان (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية. ع 16. ص ص 264-283.

50- عباس نوال (2018). مشكلات وحاجات طلبة جامعة بغداد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم السياسية وطلبة كلية الهندسة. مجلة البحوث النفسية والتربوية. المجلد 57. ع 15. ص ص 331-348.

51- عشري محمود محيي الدين (2004). قلق المستقبل المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية دراسة عبر حضارية مقارنة بين بعض طلاب كليات التربية بمصر وسلطنة عمان مداخلة منشورة. مجلة جامعة عين شمس ، مجلد 1 ، 139-178.

52- العيساوي عبد الرزاق (2018). المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في الأنبار. مجلة البحوث التربوية والنفسية. المجلد 57. ع 15. ص ص 239 – 269.

53- علوطي سهيلة (2022). قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي دراسة ميدانية ببعض كليات جيجل. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد 33. ع 1. ص ص 171-190.

54- فخري كريم ؛ جاسم زينب علي (2012). الذكاء الثقافي وعلاقته بالافتح الذهني لدى طلبة جامعة بابل. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. ع 36. ص ص 278-292.

55- فتحي وادة (2019). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدي عينة من طلبة جامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 05. ع 4. ص ص 69-90.

56- الفرجاني مينة صادق (2020). العوامل المؤدية لانحراف الشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب كلية التربية زوارة. مجلة كلية الآداب. ج 1. ع 29. ص ص 499-530.

57- قاسمي شوقي (2019). استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي. ع 29. ص ص 99 –

114

58- الكريديس ريم سالم (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان. مجلة الإرشاد النفسي. ع 42. ج 3. ص ص 232-272.

- 59- المخيمر عماد (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطية في العلاقات بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد 7. ع 17. ص ص 103 – 138.
- 60- مرزوك عبد ؛ الشريفي حسين ؛ جاسم قاسم محمد (2005). أثر برنامج إرشادي في الأمن النفسي وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة كربلاء. المجلد 3. ع 13. ص ص 58 – 68.
- 61- معشي محمد بن علي موساوي (2012). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات نفسية وتربوية. المجلد 27. ع 25. ص ص 279-308.
- 62- المومني، م ، نعيم، م. (2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية للعلوم التربوية. المجلد 9. العدد 2. ص ص 173-185.
- 63- ليال عبد السلام الرفاعي (2020). قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية في لبنان. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. المجلد 27. العدد 9.
- 64- معمريه بشير (2009). القلق الاجتماعي. مجلة شبكة العلوم النفسية والتربوية. ع 21. ص ص 13-49.
- 65- هبة محمد (2010): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 27. ص ص 321-379.
- 66- ويس صاحب أسعد (2010). التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة سر من رأى. المجلد 6. العدد 20. ص ص 190 – 210.

-

### - الأطروحات والمذكرات:

- 67- حسانين أحمد محمد (2000). قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي. أطروحة ماجستير. جامعة المنيا.
- 68- رحمين أمينة (2015). قلق المستقبل عند طلاب الجامعة. أطروحة ماجستير. جامعة الجزائر 2.

- 69- السيد احمد رجب (2008). فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً وأثره على تعديل السلوك اللاتكيفي لدى هؤلاء الأطفال. أطروحة دكتوراه. جامعة عين شمس.
- 70- شريف سعود ناهد (2005). قلق المستقبل وعلاقته بمسّمى التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق.
- 71- شلهوب دعاء جهاد (2016). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية. دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء. أطروحة ماجستير. جامعة دمشق.
- 72- الفايز محمود نيب (2020). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الجامعات الخاصة في عمان ودرجة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي والتغلب عليها. أطروحة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.
- 73- مزيش مصطفى (2009). مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة.
- 74- المشيخي غالب بن محمد علي (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدي عينة من طلبة جامعة الطائف. أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية
- 75- معوض، محمد عبد التواب (1996). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه. كلية التربية. جامعة طنطا.
- 76- ناهد سعود (2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة دمشق.
- 77- النوي هاجر (2016). الرضا عن الحياة وعلاقته بالمرونة النفسية والضعغوطات النفسية لدى طلبة جامعة باتنة. أطروحة ماجستير. جامعة باتنة. قسم العلوم الاجتماعية.

## - المداخلات العلمية:

78- عشري محمود محي الدين (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية دراسة جضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. المؤتمر السنوي الحادي عشر للارشاد النفسي بجامعة عين شمس.

## - المعاجم والقواميس:

79- مجمع اللغة العربية (2004). معجم الوسيط في اللغة. ط 4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

80- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (دون سنة). لسان العرب معجم اللغة العربية. الإسكندرية: دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع.

81- معلوف لويس (2010). المنجد في اللغة والعلوم والآداب. بيروت المطبعة الكاثوليكية.

## المراجع باللغة الاجنبية

82 Schuetz, A. (1998). Coping with threats to selfesteem: the differing patterns of subjects with high versus low trait selfesteem in first person accounts,. European Journal of Personality, 39.

83- Rappaport. H (1991) . Measuring defensiveness against future anxiety Telepression. Current psychology research and Review. Vol. 10 (1). PP 65 – 77 .

84- Seligman Martin ; Garber Ernst (1989). Positive education: positive psychologie and classroom intervention. Oxford review of education. Vol 35 . n 3 . p p 293- 311.

85- Zaleski. (1996). Future anxiety. Concept. Measurement and Preliminary Rrscach. Personal individual differences. Vol 28. N 4. P p 165- 174/

الملحق رقم (01): مقياس قلق المستقبل

- مقياس قلق المستقبل -

تحية وبعد ...

لدينا مجموعة من العبارات تعبر عما تشعر به .... الرجاء قراءة كل عبارة بدقة ثم ضع إشارة x عند العبارة التي تناسبك، علما ان المعلومات ستحاط بكل سرية ولن يطلع عليها إلا الباحثة وبغرض إجراء بحث علمي ...

## المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر  أنثى

التخصص:

المستوى:  ليسانس  - ماستر  - دكتوراه طب

| الرقم | البنود  | لا | قليلا | متوسط | كثيرا | كثيرا جدا |
|-------|---|----|-------|-------|-------|-----------|
| 01    | - أخشى عدم تكيفي مع الظروف الجديدة              |    |       |       |       |           |
| 02    | - يقلقني ازدياد التكلفة المادية للزواج          |    |       |       |       |           |
| 03    | - أخشى فقدان مصدر دخلي مستقبلا.                 |    |       |       |       |           |
| 04    | - يقلقني الحديث عن الموت.                       |    |       |       |       |           |
| 05    | - يقلقني تدهور الوضع الإنساني                   |    |       |       |       |           |
| 06    | - أخشى تزايد الامراض النفسية نتيجة الوضع الراهن |    |       |       |       |           |
| 07    | - دخلي المادي لا يغطي احتياجاتي اليومية         |    |       |       |       |           |
| 08    | - أخاف الاضطرار لعمل لا يناسبني                 |    |       |       |       |           |
| 09    | - يرعبني التفكير بموت أحد الوالدين.             |    |       |       |       |           |
| 10    | - أرى أن الدعم النفسي المقدم غير كاف            |    |       |       |       |           |
| 11    | - تقلقني التغييرات السياسية المتسارعة           |    |       |       |       |           |
| 12    | - يقلقني ازدياد متطلبات الحياة والتزامها        |    |       |       |       |           |
| 13    | - أخشى ان لا أجد فرصة عمل مستقبلا               |    |       |       |       |           |
| 14    | - تشغلني فكرة فقدان أحد المقربين لي             |    |       |       |       |           |
| 15    | - أخشى فقدان دور المنظمات الإنسانية             |    |       |       |       |           |
| 16    | - يقلقني عدم إظهار الآخرين تقديرهم لي.          |    |       |       |       |           |
| 17    | - أخشى تزايد الأسعار لاحقا                      |    |       |       |       |           |
| 18    | - أخشى مواجهة الحياة العملية.                   |    |       |       |       |           |

|  |  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  |  | 19 - تتتابني أفكار انني بخطر دائم                             |
|  |  |  |  |  | 20 - أخشى من اثار الوضع الراهن مستقبلا على العلاقات الإنسانية |
|  |  |  |  |  | 21 - أخشى فقدان مكائتي عند الاخرين                            |
|  |  |  |  |  | 22 - أخشى ازدياد الفقر مستقبلا.                               |
|  |  |  |  |  | 23 - يزعجني عملي الحالي                                       |
|  |  |  |  |  | 24 - أشعر ان الموت يحيط بي من كل جانب                         |
|  |  |  |  |  | 25 - الأنشطة التي يقدمها الدعم النفسي لا تقدم لي الفائدة.     |
|  |  |  |  |  | 26 - يقلقني ما يطرا على القيم والتقاليد من تغيرات             |
|  |  |  |  |  | 27 - أخشى ازدياد البطالة                                      |
|  |  |  |  |  | 28 - ترعبني فكرة تعرضي لحادث قد يصيبني بعجز.                  |
|  |  |  |  |  | 29 - المساعدات الإنسانية المقدمة تلبى كافة الاحتياجات         |
|  |  |  |  |  | 30 - أخشى من العزلة مستقبلا.                                  |
|  |  |  |  |  | 31 - أخشى عدم الاستقرار الاقتصادي                             |
|  |  |  |  |  | 32 - أرى ان الهجرة الى الخارج هي الحل الأخير لمشاكلي          |
|  |  |  |  |  | 33 - أخشى غياب التعاطف والرحمة بين الناس.                     |

**- الملحق رقم (02): درجات أفراد العينة في مقياس قلق المستقبل**

المستقبل قلق درجات

|       |        | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|--------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | 60.00  | 1         | .5      | .5            | .5                 |
|       | 64.00  | 1         | .5      | .5            | 1.0                |
|       | 66.00  | 2         | 1.0     | 1.0           | 2.0                |
|       | 70.00  | 1         | .5      | .5            | 2.5                |
|       | 72.00  | 4         | 2.0     | 2.0           | 4.5                |
|       | 73.00  | 5         | 2.5     | 2.5           | 7.0                |
|       | 75.00  | 4         | 2.0     | 2.0           | 9.0                |
|       | 76.00  | 5         | 2.5     | 2.5           | 11.5               |
|       | 77.00  | 8         | 4.0     | 4.0           | 15.5               |
|       | 78.00  | 9         | 4.5     | 4.5           | 20.0               |
|       | 79.00  | 7         | 3.5     | 3.5           | 23.5               |
|       | 80.00  | 12        | 6.0     | 6.0           | 29.5               |
|       | 81.00  | 14        | 7.0     | 7.0           | 36.5               |
|       | 82.00  | 7         | 3.5     | 3.5           | 40.0               |
|       | 83.00  | 8         | 4.0     | 4.0           | 44.0               |
|       | 84.00  | 2         | 1.0     | 1.0           | 45.0               |
|       | 85.00  | 9         | 4.5     | 4.5           | 49.5               |
|       | 86.00  | 16        | 8.0     | 8.0           | 57.5               |
|       | 87.00  | 9         | 4.5     | 4.5           | 62.0               |
|       | 88.00  | 11        | 5.5     | 5.5           | 67.5               |
|       | 89.00  | 6         | 3.0     | 3.0           | 70.5               |
|       | 90.00  | 11        | 5.5     | 5.5           | 76.0               |
|       | 91.00  | 17        | 8.5     | 8.5           | 84.5               |
|       | 92.00  | 11        | 5.5     | 5.5           | 90.0               |
|       | 93.00  | 6         | 3.0     | 3.0           | 93.0               |
|       | 94.00  | 6         | 3.0     | 3.0           | 96.0               |
|       | 95.00  | 1         | .5      | .5            | 96.5               |
|       | 96.00  | 2         | 1.0     | 1.0           | 97.5               |
|       | 99.00  | 1         | .5      | .5            | 98.0               |
|       | 100.00 | 1         | .5      | .5            | 98.5               |
|       | 103.00 | 1         | .5      | .5            | 99.0               |
|       | 104.00 | 1         | .5      | .5            | 99.5               |
|       | 109.00 | 1         | .5      | .5            | 100.0              |
| Total |        | 200       | 100.0   | 100.0         |                    |

الملحق رقم (03): نتائج فرضيات البحث حسب مخرجات SPSS

- نتائج الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics

|                    | N   | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------|-----|---------|----------------|-----------------|
| درجات قلق المستقبل | 200 | 84.6450 | 7.29211        | .51563          |

One-Sample Test

|                    | Test Value = 82.5 |     |                 |                 |   |        |
|--------------------|-------------------|-----|-----------------|-----------------|---|--------|
|                    | t                 | df  | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 99% Confidence Interval of the Difference |        |
|                    |                   |     |                 |                 | Lower                                     | Upper  |
| درجات قلق المستقبل | 4.160             | 199 | .000            | 2.14500         | .8040                                     | 3.4860 |





- نتائج الفرضية الثالثة:

**T-Test**

**Group Statistics**

|                    | ليسانس ماستر / دكتوراه طب | N   | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------|---------------------------|-----|---------|----------------|-----------------|
| درجات قلق المستقبل | ليسانس وماستر             | 127 | 86.7559 | 6.41887        | .56958          |
|                    | دكتوراه طب                | 73  | 80.9726 | 7.30292        | .85474          |

**Independent Samples Test**

|                    | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |       |                 |                 |                       |   |         |         |
|--------------------|---|------|------------------------------|-------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|---------|
|                    | F                                       | Sig. | t                            | df    | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 99% Confidence Interval of the Difference |         |         |
|                    |   |      |                              |       |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper   |         |
| درجات قلق المستقبل | Equal variances assumed                 | .012 | .911                         | 5.830 | 198             | .000            | 5.78330               | .99196                                    | 3.20331 | 8.36329 |
|                    | Equal variances not assumed             |      |                              | 5.631 | 134.938         | .000            | 5.78330               | 1.02714                                   | 3.09965 | 8.46696 |

- نتائج الفرضية الرابعة:

**T-Test**

**Group Statistics**

|                    | تربية وارطفونيا / علوم طبية وبيولوجيا | N   | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------|---------------------------------------|-----|---------|----------------|-----------------|
| درجات قلق المستقبل | تربية وأرطفونيا                       | 101 | 86.0693 | 6.64870        | .66157          |
|                    | علوم طبية وبيولوجيا                   | 99  | 83.1919 | 7.65810        | .76967          |

**Independent Samples Test**

|                    | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |         |                 |                 |                       |   |         |
|--------------------|---|------|------------------------------|---------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|---------|
|                    | F                                       | Sig. | t                            | df      | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 99% Confidence Interval of the Difference |         |
|                    |   |      |                              |         |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper   |
| درجات قلق المستقبل | 2.734                                   | .100 | 2.839                        | 198     | .005            | 2.87739         | 1.01349               | .24142                                    | 5.51336 |
| درجات قلق المستقبل |   |      | 2.835                        | 193.039 | .005            | 2.87739         | 1.01492               | .23703                                    | 5.51774 |